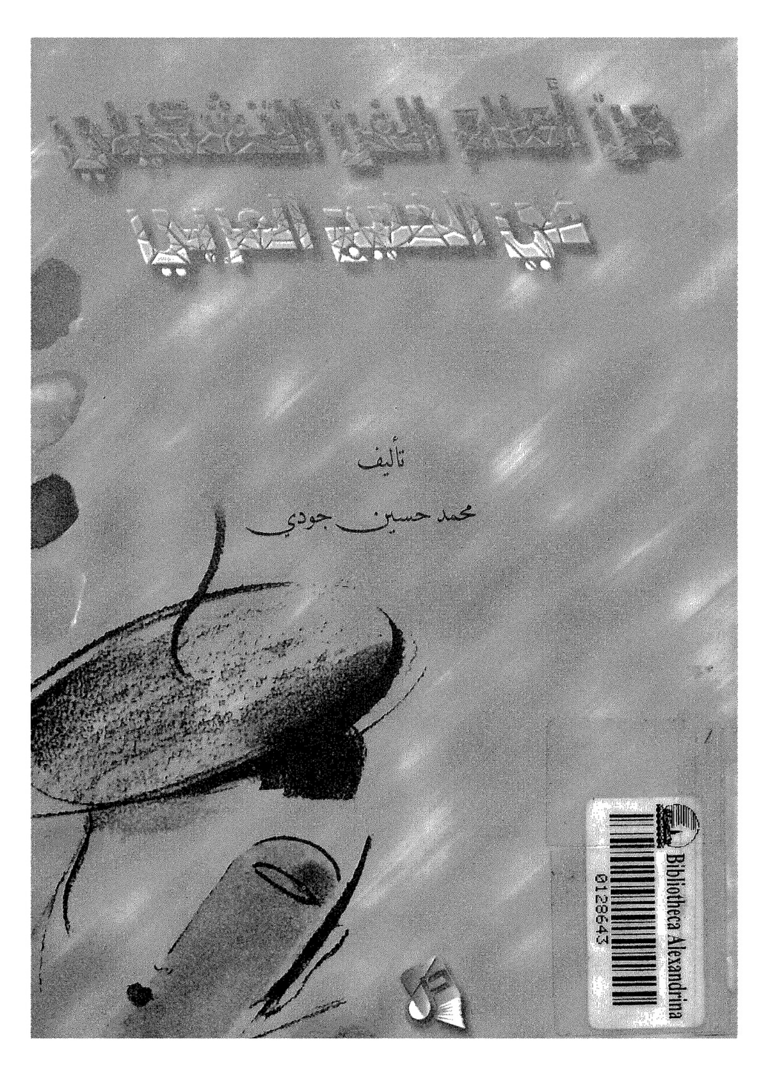

في القصيدة العراقية
تأليف
محمد حسين جودي



﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

من أعلام الفن التشكيلي في الخليج العربي



من أعلام الفن التشكيلي في الخليج العربي

تأليف

محمد حسين جودي

المراجعة اللغوية

الأستاذ عبد المنعم القرشي

الطبعة الاولــى

٢٠٠٠م - ١٤٢٠هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١٩٩٩/٤/٥٥٣)

رقـــم التصنيـــف :٧٣٠,٩٥٦٩
المؤلف ومن هو في حكمه : محمد حسين جودي
عنـــوان الكتــــاب : من أعلام الفن التشكيلي في الخليج العربي
الموضـــوع الرئيــــسي : ١- الفنون
٢- الفنانون - تراجم
بيانـــات النــــشر : عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
* - تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى
2000 م - 1420 هـ



دار صفــــاء للنشر والتوزيع

عمان - شارع السلط - مجمع الفحيص التجاري - هاتف وفاكس ٤٦١٢١٩٠
ص.ب ٩٢٢٧٦٢ عمان - الاردن
DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: 4612190 P.O.Box: 922762 Amman - Jordan
ISBN - 9957 - 402 - 24 - 3 ردمك

بسم الله الرحمن الرحيم

واقع الفن التشكيلي في الخليج العربي

مقدمــة

ان الفن التشكيلي في الخليج العربي ماهو الا تابع من توابع الفن التشكيلي الغربي المعاصر ، وتعتبر اتجاهات الفن الغربي الحديثة اهم المصادر الانسانية لتجربة الفنان التشكيلي في الخليج العربي ، صار لهذه التبعية زمن طويل يمتد الى اكثر من نصف قرن . ومن الخطأ ان نتصور ان الفن التشكيلي في الوطن العربي يمكن ان يعكس جهوداً في حل مشكلات الامة العربية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلينا ان نتذكر ان الفنان الخليجي فرد من افراد هذا المجتمع وهو حصيلة مكونات اجتماعية فقد كان الاجدر به ان يتبنى العمل الجماعي ويتطلع الى تحقيقه على اوسع مدى في احسن صورة ومن هنا تجني جهوده ثمارها في خدمة مجتمعه ، ولكن مع الاسف الشديد ان الفنان الخليجي ارتبط بالافكار الغربية في الفن والتزم بالتعبير عن الافكار الجديدة المعبرة عن رغبات الفرد الغربي المتخم بالثراء ، ولا ننسى انه ظهرت المدارس الفنية الغربية الحديثة نتيجة التناحر والتنافس بين الفنانين الغربيين وفي ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية مشجعه لم تعانِ فيها الشعوب الغربية اية مشكلات كالتي يعانيها الشعب العربي . ان كل ما يعمله الفنان العربي، أنه لم يخرج عن قاعدة كل ما يعمله الفنان الغربي المعاصر اشباعاً لرغباته ولاحتياجات الطبقة المترفة الارستقراطية وكانت هذه المدارس تصطدم مع بعضها البعض لما فيها من تناقضات ومع ذلك صار الفنان العربي يركض وراء هذه التناقضات ويقلد وجهات النظر فيها والتي تأثر بها ، فصار معبراً عن

الرؤية الغربية ، ولذلك اصبحنا لا نفهم الصورة الصحيحة للفن العربي التراث والتاريخ والحضارة والافكار الوطنية والقومية، وبذلك اصطدم الفن بعقبات كثيرة منها الظروف القاسية التي يعاني منها الانسان العربي كالاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتعدد احتياجاته بدرجة تتطلب من الفنانين العرب عملاً جماعياً منسقاً تنسيقاً رفيعاً محبوكاً في تخطيط دقيق، للحصول على الصورة الجديدة التقدمية للطابع الفني العصري في العالم العربي من شخصية ذا متفردة مواكبة للتقدم الانساني في الحضارة المعاصرة وتحقيق الاسلوب الفني العربي العصري الذي نتمناه لوطننا العربي من وراء اكتشاف صورة هذا العصر وتجسيدها، والتغني بها ولا يمكننا الحديث عن فن تشكيلي عربي معاصر جيد دون الرجوع الى تاريخ الفن العربي القديم والاسلامي، وحضارتنا السابقة حيث كان تراثنا العربي، يمثل دائماً العوامل المشتركة للفكر المشترك الممثل في السمات العامة لطابعنا الفني المميز .

يتطلب دراسة هذا التاريخ والتعمق فيه بمراحل الدراسة المختلفة واكتشاف الجماليات الفنية ومعرفة المواد المستخدمة في العمل الفني .

الفصل الاول

تاريخ الفن التشكيلي في الخليج العربي

تمهيد تاريخي

يرتبط الشعب العربي في الخليج العربي بسلسلة من الحضارات القديمة التي ظهرت في وادي الرافدين ، قامت فيها فنون وصناعات يدوية متعددة ، منها صناعة السفن التي برزت خبرة الصناع الخليجيين في هذه الصناعة منذ القدم وتوارثت هذه الصناعة الاجيال تلو الاجيال حتى ان بعض العائلات الخليجية اطلق عليها أسم بعض هذه الصناعات نسبة الى ممارستها وارتبطت هذه الصناعات الشعبية في اصولها ومكوناتها الفنية بخبرة الانسان الخليجي في الابداع في فنونه التقليدية .

ولقد اعتمد الخليجيون على هذه الصناعة اعتماداً كلياً وابدع الكثير منهم في صناعتها وكانت لهذه السفن اسماءً متعددة نسبة الى نوعيتها واشكالها مثل البوم، الشوعي ، الجالبوت ، البقارة ، السنبوك ، النعلة ... الخ وهذه الانواع والاشكال من السفن، تتميز بحجم وتشكيل معين ونجد ان مظاهر كثيرة للزخرفة المحلية تبدو في جوانب بعض هذه السفن، وقد استوحى الفنان الخليجي وحدات زخرفية من اشكال التلال المرتفعة والخيام والابل ، واذا انتقلنا الى اولئك الناس القاطنين بجانب شاطئ الخليج وجدنا ان صنعاتهم وفنونهم الشعبية ارتبطت بنمط حياتهم ومعيشتهم المرتبطة بالبحر واسراره في صيد السمك والغوص من أجل الحصول على اللؤلؤ وزخرفة السفن والبيوت ، كما ظهرت خبرة الفنان الشعبي الخليجي في زخرفة الابواب الخشبية والزخارف الجبصية ، واستطاع بفطرته تصميم بيته وتزيينه وكانت هذه السفن الشعبية تشكل رصيداً جمالياً عند الخليجيين .

وعند ظهور النفط ، ودخول المستعمرين الى الخليج فإن حتمية الاخذ من فنون المستعمر وثقافته قد تحكمت في الفنون والفكر والاداب والعلوم في منطقة الخليج العربي ، واصبح الفن التشكيلي تابعاً للفن الغربي كما حدث ذلك في العالم العربي ، وانفتح الطريق امام الفنانين الخليجيين للدراسة في مصر وسوريا والعراق واوربا عن طريق البعثات الفنية ، وصار الفن الخليجي فناً غربياً، وقد استمر هذا الفن يتعايش جنباً الى جنب مع الفن الغربي ، وهكذا ظل الفن الخليجي يعاني من السيطرة الغربية في جوهره وبقي العديد من الفنانين يعاني من فقدان الجذر التاريخي والتراثي، ذلك لان الفنان الخليجي لم يمتلك اي مثال اخر غير الفن الاوربي باشكاله ومضامينه ، ولانه لم يكن قادراً على تخطي المرحلة للتعبير عن رؤيته، الا ان رواد الفن التشكيلي في الخليج كان لهم فضل السبق في ان يجعلوا الفن التشكيلي يتعدى الهواية والفن الساذج وفتحوا باب الاجتهاد في معركة البحث عن الهوية القومية وهم أول من ابرز مواضيع البحر وسفنه الشراعية وصيد الاسماك واستخراج اللؤلؤ وحياة الصحراء البدوية في لوحاتهم، وقد كانت فترة تأسيس الجمعيات والرابطات الفنية والمعاهد الفنية بادرة ظهور الفن الحديث وتبلور الحركات التشكيلية المعاصرة في الخليج، فأخذت تقام المعارض الفنية داخل وخارج دول الخليج في اقطار عربية واوربية ، وظهرت المقالات النقدية في الصحافة الخليجية.وهي الفترة التي يمكن ان نطلق عليها فترة الانطلاقة الجديدة للفن التشكيلي العربي في الخليج العربي ، وقد توفرت لهذه الانطلاقة الظروف الملائمة والمشجعة من المسؤولين والمتذوقين الخليجيين، وقد جاء الفن الحديث الى الخليج من خلال تأثيرات متنوعة لمدارس الغرب الحديثة .

وفي لقاء مع بعض الفنانين الخليجيين المتحمسين لعروبتهم قد أكدوا لي ان الابداع التشكيلي في الخليج يريد ان يتجذر في الطموحات القومية ، وان المبدعين الخليجيين يرفضون في نشاطهم الفني الحرية الكاملة، ويعملون بجد

لتحرير الفنون التشكيلية من هيمنة الغرب، وهم مؤمنون بأن الوعي بالفن القومي الاصيل يمثل في هذا المجال دوراً طلائعياً ، وهناك عدد من الفنانين الشباب يتطلع الى رؤية جديدة في الفن التشكيلي وتغيير صورة الفن الغربي في اعمالهم، ومادامت حركة الفن التشكيلي في دول الخليج لم تخرج بعد من حدود هذه المرحلة، ولا يزال بعض الفنانين الشباب يريد التجذير في الطموحات الوطنية و القومية، و الخروج باللوحة و المنحوتة من شكلها الغربي إلى الشكل العربي الواسع الذي يرتبط بالثقافة و الفكر العربي، هذا وقد تبلورت حركة الفن التشكيلي في دول الخليج العربي في الثمانينات وحتى وقتنا هذا و اعطت بعض الاسماء التي اقتحمت بمعارضها دول عديدة في العالم، وفرضت نفسها في عالم التشكيل الحديث، فبعضها انتسب للاساليب الغربية، وبعضها نابع من الفطرة منقباً في اغوار الحياة الشعبية الخليجية و تقاليدها.

و في الثمانينات حصل التطور المتصاعد في الفن التشكيلي تعد ان انهى الفنانون دراساتهم الفنية في الخارج وفتح قاعات جديدة في تدريس الفنون في معاهد الفن و التربية الفنية و تاسيس جمعيات تشكيلية اخرى ومما لا شك فيه ان هذا التطور المتصاعد قد حدد الصورة المتباينة الاهمية للحركة التشكيلية الخليجية.

وتعتبر الحركة التشكيلية في دول الخليج العربي حركة حديثة قياسا بالاقطار العربية مصر و العراق وسوريا ولبنان و المغرب وقد بدأت هذه الحركة في اول الامر في المدارس و المعاهد من خلال تدريس مادة التربية الفنية، وميول بعض الطلاب للرسم، ومواصلتهم له، وبتشجيع من المسؤولين في التربية و التعليم، وإرسال الجيدين منهم إلى العراق وسوريا ومصر والبلاد الاوربية لدراسة الفن في معاهدها وكلياتها المختصصة بالفنون، وبعد عودة هؤلاء المبعوثين اخذت تتبلور حركة تشكيلية معاصرة في دول الخليج وظهرت تجمعات فنية اصبحت فيما بعد جمعيات اطلقت عليها اسماء معينة،

وبدات هذه الجمعيات تقيم المعارض الجماعية و الفردية لاعضائها في الداخل والخارج واخذت هذه المعارض تنتشر في الوطن العربي ودول العالم واصبحت الحركة التشكيلية الخليجية على اتصال دائم مع الحركة الفنية والثقافية العربية والغربية، وازدادت قاعات العرض التي اخذت تستقبل المعارض الفردية والجماعية. وفي الحركة التشكيلية الخليجية مجموعتين من الفنانين، مجموعة قليلة جداً تهتم بالتراث والبيئة وهي مقسمة الى عدة اقسام تدور حول فلك واحد مع تباين في المستوى الفني والتقني، وفنانو هذه المجموعة تبنت الاصالة وفهمتها بمفهوم شائع ، وظل بعضها متقوقعاً بعناصر تراثيه يكررها دائماً في اعماله دون تغيير يذكر .

واما البيئيين فقد اخذوا ينقلون مظاهر الحياة الخليجية، مناظر البحر، والسفن ، وصيد الاسماك ، واستخراج اللؤلؤ ، وصناعة السفن ، والسفر في البحر .

أما المجموعة الثانية ، التي تتبع المدارس الغربية الحديثة اذا تتبعنا اعمالها ، نلاحظ التبعية الغربية في كل شيء ، بداية بالاساليب المدرسية التسجيلية التي تهتم بالمنظور الخطي والجوي والمحاكاة الضعيفة، مما ينتج اعمالا ممسوخة تؤدي بالضرورة الى الحط من ذوق المتلقي ، كذلك بحكم وجود الدولة في ما يسمى بالعالم الثالث ، نجد ان الفنان المحلي اعتمد اعتماداً كلياً على الأدوات المصنعة غربياً في جميع احتياجاته بدءاً بإنبوب اللون حتى حامل اللوحة الذي من الممكن ان يصنعه اي حرفي أو نجار متوسط المهارة . كذلك يعتمد هذا النوع من الفنانيين التقنيات الغربية حرفياً ، وبذلك نجد ان هذه المجموعة تتبع الغرب سلباً رغم ما تدعيه بالمحافظة على التراث والاصالة ، اذ ليس مهماً ان اضع برجلا أو حطاماً لسفينة علي شاطئ البحر في عملي الفني أو حتى اكتب بالحرف العربي لكي اكون تراثياً أو اصولياً .

وهذه المجموعة ، نجدها مقسمة الى قسمين رئيسيين : القسم الاول :

الذي يقلد ، وأوكد على كلمة يقلد ، المدارس الحديثة على انواعها تقليداً اعمى لا يتبعه فكر أو تجربة ، أو حتى دراية بما يفعل ، واذا سألته عن عمله قال لك أنه سريالي أو تجريدي، أو تكعيبي .. الخ هذه العينة من الفنانين موجودة وبعدد لا بأس به ، وفنانو هذا القسم لا ينتمون الى التبعية ولكن الى الانقياد وراء التيارات الغربية ! أما القسم الثاني فإنه يهتم بالتراث كاستخدام الحرف العربي، ورسم البيئة المحيطة، والزخرفة الإسلامية، ولكن دون أن تطور موضوعاتها، وبقيتتدور في فلك واحد .

الفــن الـغـربــي

لقد بدأ التأثر بالفن الغربي في الخليج والوطن العربي في وقت كانت فيه الثقافة العربية متخلفة بعد أن تلقت ضربة قاسية جمدتها لمئات السنين من قبل الاستعمار ، حيث وضع هذا الاستعمار منهجه الثقافي في تعليم الفن في المدارس والمعاهد لسد حاجيات الادارة الاستعمارية، ولتوفر الجو الملائم للرعايا الاجانب لممارسة نشاطهم الفني في الخليج فأخذت مناهج الغرب في الفنون تحتل مكانها في التعليم تحت اشراف وتوجيه الفنانين الاجانب .

واخذ بعض الفنانين الخليجيين يتلقى تدريبات أكاديمية في بعض الاقطار العربية والاوروبية في الفن الانطباعي الفرنسي وممارسة اللون والضوء والظل والوقوف بجانب اهم التجارب الفنية الاوربية .

وبالرغم من ذلك بدأت ظاهرة مايسمى بالفن الخليجي تفرض نفسها على الحياة الفنية في الخليج تصور مناظر البحر والصيد وانزال السفن المنتجة في البحر و الغوص لاستخراج اللؤلؤ وظاهرة مايسمى بالفن الاسلامي الذي يستلهم التراث العربي الاسلامي في الخط العربي والزخرفة الاسلامية وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام العديد من نقاد الفن التشكيلي العرب والاجانب

باعتبارها ظاهرة فنية تراثية قابلة للتطور والابداع ، وقد فرض فنانو هذا الاتجاه انفسهم على عالم التشكيل الحديث في الخليج في انتاج اعمال تراثية لا تنتسب للاساليب الاكاديمية الفنية الغربية والحديثة ولكنها نابعة من الفن العربي الاسلامي .

ان الاتجاهات الفنية الحديثة في الفن الغربي قد اثرث في طبيعة العمل الفني ليس في دول الخليج فحسب بل في جميع اقطار الوطن العربي وصارت مصادر مهمة للفنانين التشكيليين العرب ، ومراجعة نقدية لاعمال الفنانين العرب خلال نصف قرن من الزمان تكشف لا عن تأثير الفنان العربي بالفنان الغربي فحسب بل بتقليد واستنساخ اعماله .

الفصل الثاني

اهم الاتجاهات الفنية المعاصرة عند الفنانين التشكيلين الخليجيين :

تتوزع حركة الفن التشكيلي في الخليج العربي بين اتجاهات متنوعة ، اهمها ما يأتي :

١- الاتجاه الفطري :

اغلب فناني هذا الاتجاه غير مثقفين وغير متدربين اكاديمياً ويرسمون وينحتون اعمالاً بدائية ليس فيها تقيّد بالواقع واتباع قواعد منظورية ، اي انها لا تنتسب للاسلوب الاكاديمي وبعيدة كل البعد عن تقليد الطبيعة ، ونرى في انتاج الفنانين الفطريين تشكيلاً تجريدياً ورمزياً يرتبط بالفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، فالعفوية والبساطة والتلقائية التي تميزت بها اعمال هؤلاء الفنانين كانت اكبر تعبير عن صدقهم وعن روحيتهم واحساسهم بانفصالهم عن المدارس الغربية القديمة والحديثة وشعورهم باستقلالهم .

٢- الاتجاه التجريدي :

هناك تأثيرات لهذا الاسلوب الغربي على الكثيرين من الفنانين الخليجيين، ولقد حاول هؤلاء الفنانون ايجاد قيم وعلاقات تشكيلية جديدة في هذا الاسلوب مرتبطة بتجارب الفن التجريدي الغربي الجديدة ومع الثقافة الغربية، ويجمع هؤلاء الفنانون اشكالا وانواعاً من التركيبات الهندسية اللونية واستخراج اشارات لونية على حدس هندسي لوني أو اظهار تباينات لونية حركية عديدة، والواقع ان اعمال التجريديين الخليجيين الرواد منهم والجدد لم تكن على درجة كافية من الوضوح ، ولقد حاول بعض الفنانين الخليجيين محاورة الوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية في الفن الاسلامي باسلوب

تجريدي عربي اسلامي، الا انها لم يكتمل نضوجها ، ويبدو واضحاً ان تطور الفنان نحو اشكال تجريدية عربية جديدة مرهون بحيوية البحث في المفاهيم الجمالية للفن العربي الاسلامي ، فالفن التجريدي يتناوله الفنانون العرب كشكل غربي ليس فيه اي مضمون يمثل تصوراتهم الفكرية .

٣- الاتجاه التعبيري :

هو اتجاه ينقل المشاعر العامة التي يحس بها الفنان ازاء اشخاصه للقراءة البصرية من اجل التأمل والاستنتاج ، فهذا الاتجاه يعكس في اعمال بعض الفنانين العرب عمق المأساة التي يعيشها الانسان العربي والاسلامي في بؤرة تخلفه الثقافي الاجتماعي . ويتجلى هذا الاتجاه عند عدد من الفنانين الخليجيين التي تظهر اعمالهم معبرة تعبيراً صادقاً عن الواقع الحضاري والاجتماعي لأقطارهم قبل وبعد الاستقلال وظهر هذا الاتجاه مندمجاً باتجاهات فنية اخرى عند بعض الفنانين العرب .

وظهر هذا الاسلوب لدى اغلب الفنانين غير متكامل حسب المدرسة الالمانية والعالمية ، وللحق ان اغلب الاتجاهات الفنية الغربية عند فنانينا لا تشكل اتجاهاً متكاملاً في الشكل والمضمون .

٤- الاتجاه الانطباعي :

هذا الاتجاه يمثل المدرسة الانطباعية الفرنسية ويتمثل بصورة عامة عند الفنانين الذين انهوا دراستهم الاكاديمية في معاهد واكاديميات الفنون في القاهرة وبغداد وسوريا وفرنسا والذين انبهروا باعمال فنانيها مثل مانية وسيزان وفان كوخ وجوجان وسيرا وغيرهم ، وبسبب هذه الاكاديمية واساليبها التعليمية التي لا تنتمي للفن العربي الاسلامي الاصيل قط، وجد

العديد من هؤلاء الفنانين انفسهم يعانقون الانطباعية الفرنسية التي تستلزم الشروط الاكاديمية مثل المنظور، والضوء وتأثيراته وانعكاساته والظل والتشريح ...الخ .

وهي مقتصرة على رسم ونحت الاشخاص (الموديل) والنماذج الحية والجامدة داخل قاعة الفن (الاستوديو) أو رسم مناظر الطبيعة التي تقيد حرية الطالب وفكره وتحرمه من الابداع والاكتشاف .

فمن خلال مشاهدة بصرية لأعمال الانطباعيين الخليجيين نجد ان موضوعاتها تدور حول مناظر الطبيعة في الخليج ، والبحر ، والسفن الشراعية، والصيد ، واستخراج اللؤلؤ ، وانزال السفن في البحر وحياة الناس الاجتماعية الاخرى في الخليج ، اضافة الى رسم الزهور والورود والفاكهة .

٥- الاتجاه الواقعي :

هذا الاتجاه تشخيصي طبيعي يتقيد فيه الفنان برسم ونحت الاشكال الطبيعية من انسان وحيوان ونبات ومباني والاشياء الأخرى تقييداً حرفياً فيهتم بدقة في رسمه في اظهار الضوء والظل والاعتناء بالنسب الطبيعية واظهار البعد والقرب والاهتمام بتشريح الجسم فهو يضع امامه النظم والقواعد الكلاسيكية الدقيقة التي ابتدعها اليونان في علم المنظور ، وان عدداً كبيراً من فناني الخليج درسوا الفن الواقعي في الخارج وتدربوا على اتقانه ، والواقعية عند بعض فناني الخليج هي امتزاج الطبيعة هناك بالانسان الخليجي وامتزاج الواقع بالخيال ، فهناك العدد الكثير من الفنانين الخليجيين يعبرون في لوحاتهم عن الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الخليجيون الفقراء منهم والاغنياء الارستقراطيون .

وان الواقعية ، بصرية تنقل الطبيعة حرفياً وهي اشبة ما تكون بآلة التصوير الفوتوغراف وقد تعرضت لانتقادات كثيرة، وبالاضافة الى هذه

الاتجاهات نجد نزعات أخرى تمثل بشكل أو بآخر الرمزية ، والسيريالية والوحشية والتكعيبية عند عدد من فناني الخليج .

وفي الواقع ان هذهِ الاتجاهات ماعدا الاتجاه الفطري لا تنتمي الى مدرسة عربية ولا الى اسلوب عربي جديد ، وانما تعتمد على انجازات الفنان الغربي وهناك تجارب حاولت ان تستفيد من التراث الفني العربي الاسلامي الا انها لم تستمر طويلاً ، وهناك تأثيرات كثيرة بالفن الغربي تبدو واضحة ، ولاسباب تاريخية وثقافية جعلت الفنان العربي يستضيء بالاتجاهات الفنية الغربية التي لا تنتمي اليه بشيء الا في الفكرة الانسانية ، وحصل هذا التأثير منذ زمن الاحتلال الغربي للوطنِ العربي ، ونمو ثقافة الفنان العربي في الدول الغربية وعدم امتلاكه وعياً قومياً تقدمياً فضلاً عن التخلف الثقافي، وان هذه الاتجاهات قد اثرت في طبيعة الفن العربي وفي مقاصده فأحدثت الانقطاع .
وفي عصرنا الحاضر اصبح الفنانون الخليجيون وفي الأقطار العربية الأخرى محاطون بمختلف المدارس الغربية ومؤثراتها ، واصبح من الصعب التخلص منها وقد سببت فقدان الشخصية الحقيقية للفنان اصلاً وفقدان الجذر التاريخي واهمال التعبير عن شتى القضايا الوطنية والقومية الاساسية ، واصبح الفنان لا يمتلك مثالاً اخر غير الفن الغربي المعاصر ، ويعبر برؤية واحساس ووجدان غربي ، واصبح غير قادر في التعبير عن رؤيتة الشخصية ، فخلال هذه الفترة ظهر التقليد للمدارس الغربية الحديثة بشكل كبير عند الشباب وحتى عند الفنانين الكبار المعروفين ووصل بهم الى حد النقل والاستنساخ لتجارب الفنانين الكبار ، وان هذه العدوى قد انتقلت من جيل الى جيل .

ان الحلول المختلفة التي اقترحها بعض رجال الفكر والثقافة العرب المؤمنين بتراثهم هو الاستفادة من دراسة هذه الاتجاهات الفنية الغربية كثقافة فنية ، ومحاولة ايجاد اساليب عربية جديدة – واستلهام القيم الجمالية الاسلوبية في التراث العربي الاسلامي والشعبي والاسطوري وتصوير المشكلات الفنية بعمق جديد أو بتحوير الاساليب الفنية الغربية ومزجها بالافكار وبالتقاليد

الفنية العربية القديمة ولذا يتطلب من اساتذة الفن ان يوجهوا طلبتهم الى دراسة الجماليات في الفن العراقي والمصري القديم والفن العربي الاسلامي والتعمق فيها وافساح المجال امامهم في عمل التجارب واستحداث مذاهب جديدة لهم فنية كما فعل الفنانون الغربيون في ابتداع التكعيبية والتجريدية والسريالية وغيرها .

واصبح بعض الفنانين العرب يرسم وينحت للعرض وللبيع باسعار خيالية وبالذات لتلبية اذواق الناس الاستقراطيين المبهورين بثقافة الغرب .

ولكن قلق بعض الفنانين في الاسلوب يكشف عن محاولة للتخلص من هذه الهيمنة الغربية وفي عدة مجالات في الافكار والاساليب والتقاليد ، ومن هذه الزاوية يتضح لنا ان الفن الفطري الذي ظهر في الخليج واقطار الوطن العربي الاخرى يعبر تعبيراً صادقاً عن الخلفية الحضارية والتاريخية والثقافية التي ينتمي اليها الفنانون الفطريون الخليجيون.

لقد كانت فترة ظهور الاتجاهات الفنية الحديثة في الغرب فترة متميزة بالاضطرابات وتزاحم الرغبات والمطامع والمطامح والمناقضات والتناحرات والمفارقات فلا غرابة ان يولد بها فنانون دمروا كل مقاييس الجمال وحطموا كل التقاليد الفنية الموروثة ، وابتعدوا عن الرؤى العادية للناس ومشكلاتهم ومعاناتهم من آجل تحقيق رغباتهم الذاتية ورغبات الطبقة المترفة من الناس وليس من غريب ان تولد هذه الاتجاهات الاندفاع الشديد لدى الفنانيين العرب في تقليدها ، مبرهنة عن عجزهم وافلاسهم الفكري في ايجاد اتجاهات عربية عقلانية جديدة تختلف عما هي عند الغربيين فاصبح الفنان العربي لا يعي لمشكلاته وهموم شعبه فلم نجد من فنانينا مايعبر عن الحرمان والضياع والتخلف بسبب الكوارث والخراب والدمار الذي خلفته الحروب والمنازعات في الحرب العالمية الاولى والثانية وحرب الخليج في الأمة العربية الا قليلاً منهم وبسبب هذا العجز الفكري وجد العديد من الفنانين العرب

انفسهم يعانقون التعبيرية أو الانطباعية والتجريدية والرمزية والسيريالية والوحشية والتكعيبية وغيرها من الاتجاهات الحديثة الغربية في الفن ، وبما ان هذه الاتجاهات غربية تتلاءم مع اذواق الغربيين ، وتشبع نمو هذه الاتجاهات الحديثة داخل دائرة ضيقة ينحصر فيها عدد قليل جداً من الناس المبهورين بثقافة الغرب .

واخذ بعض الفنانين العرب يضيف عناصر ومفردات عربية تراثية الى اعماله حتى اختلطت المفاهيم والقيم الفنية التراثية العربية بالفن الغربي بحيث لم يعد ثمة مكان للفن العربي للوضوح في العديد من الاعمال الفنية، واعتقد ان هذهِ المحاولات يفتقر معظمها الى البحث والأصالة وفي زحمة هذه الاتجاهات الغربية المتنوعة والمتباينة التي تلخص الفن التشكيلي في الوطن العربي يبرز سؤالاً مهماً يتصل بمستقبل هذا الفن ومساره التاريخي .

ماهو الاختيار الذي يطرح نفسه على الفنانين العرب من ضمنهم عدد من النقاد التشكليين العرب، واراء العديد من الفنانين والمثقفين العرب اتضح ان هناك رغبة لاختيار الواقعية الحديثة ذات الاسلوب العلمي التي من شأنها ان تتطور الى مجموعة من الاتجاهات من خلال التراث ، والفكر العربي المعاصر ، والواقع المعاش للامة العربية، ان الواقعية التي نقترحها يجب ان تستند إلى حقائق تاريخية وتوثيقية وعلمية تعكس احداث العصر الذي يعيش فيه الفنان واحساساته وثقافته وقابلة للتطور ، مستخدماً الفنان كل خبراته السابقة وتجاربه التقنية فيها، فهي تختلف عن الواقعية الاشتراكية ، والواقعية الدقيقة التي تتقيد بقواعد المنظور ، فالفنان يرسم وينحت بما يفكر به الانسان العربي في هذا العصر ، ويعبر عن همومه ومعاناته ، فبالامكان امتزاج الواقعية بالتعبيرية .

والفنان العربي المسلم استخدم الواقعية الذاتية ، والفنان الغربي استخدم الواقعية البصرية ، والفنان الشيوعي استخدم الواقعية الاشتراكية ، والفنان اليوناني استخدم الواقعية المثالية وحتى في عصر النهضة .

فالواقعية الذاتية يجهل الفنان فيها قواعد الفن ويعتمد على خياله الخصب والعفوية (عين الطائر) وهذه الواقعية نجدها في رسوم الاطفال والفن البدائي وفي رسوم المدرسة العربية للتصوير الاسلامي في رسوم الواسطي اما الواقعية البصرية — فهي تقليد أو نقل حرفي للطبيعة يتقيد فيها الفنان بقواعد ونظم كلاسيكية دقيقة أما الواقعية الاشتراكية تتميز بمزج الواقعية بالتفاؤل وبوعي الفنان بهموم ومشكلات شعبه ، وتسخير فنه لخدمة الطبقة العمالية والفلاحية ولتوفير حياة افضل لهما .

أما الواقعية المثالية فهي اظهار الطبيعة اجمل مما تتميز به أو بشكل جمالي مبالغ فيه .

ان الواقعية الحديثة مرتبطة بوعي الفنان لحتمية التطور واستعداده لاستخدام كافة الوسائل والاساليب الفنية والتجارب التقنية المختلفة للوصول الى الشيء الذي يريده .

إذن ما هو التراث الذي نريده في هذه الواقعية ؟ التراث الذي يمثل تلك الحصيلة من الخبرات الانسانية التي تركتها لنا الحضارة العربية الاسلامية من الثقافة ومن آداب وعلوم وفنون ، وكانت لهذه الحضارة فن اسلامي له شخصية فكرية وميزاته الخاصة، فالتراث يمثل ماضينا باكمله ومادام الماضي قوة تدفع الحاضر، فإن الكثير من المثقفين العرب دعوا الى احياء التراث لبعث الثقة في النفس ولبعث شخصية فنية وثقافية جديدة ارضيتها التراث القديم وافاقها المعاصرة الجديدة، ولكن هذه الدعوى قوبلت بالرفض وبالتحدي من

الفنانين والمثقفين الغارقين بثقافة الغرب الذي اعلنوا التخلي عن تراثهم بالمرة باعتباره لا يمثل هذا العصر ولا يتمشى مع التطور الحاصل في الفن العالمي، متجاهلين ان التراث يكون احد ابعاد الاصالة في ثقافتنا القومية يمثل الصورة التي كنا عليها بالماضي والتي تولدت بالحاضر وهي الهوية القومية التي تربطنا بامتنا العربية، وتخلق في نفوسنا نوعاً من الاعتزاز والحب لأولئك الأجدادالعظماء الذين تركوا لنا خبراتهم وتجاربهم فتكون قوة لنا لدفع الحاضر وطاقة حراريه تزيد من تجاربنا وابحاثنا وتجعلنا نعتمد على انفسنا وماضينا وثقافتنا ، فهي تضمن لنا الاصالة والشخصية .

ويجب ان يدرك الفنانون العرب جميعاً ان صلة الفن والثقافة بالتراث الحضاري هي صلة الجسد بالروح، فالتراث جزء من كياننا وعلينا ان ننحني له ونحترمه ونعتني به وننظر له بعطف واهتمام لانه احد عناوين وجودنا في هذا العالم.

ان قضية احياء التراث لا بد منها، والغاء الشكل الغربي من حسابنا الفني هو هدفنا، إذن يتطلب منا عدم اتخاذ الفن الغربي ارضية حضارية لفننا المعاصر، هذا الفن الاجنبي الغريب الذي فقدنا فيه الاصالة والشخصية ، وجعلنا نعيش في متاهاته وتناقضاته، ولم يبقِ اثراً لحياتنا العربية المعاصرة ، فعلينا ان نرفضه رفضاً قاطعًا لانه لا ينتمي الى جنسيتنا ، وان هذا الفن لا يمثل ولايجدد معالم شخصيتنا الفنية والثقافية ولا يضمن لنا النمو والتطور .

ان المعارض الشخصية والجماعية التي تقام بين حين واخر في عواصم ومدن بعض الاقطار العربية تعطينا فكرة واضحة عن الاساليب الفنية الغربية الحديثة المتنوعة التي يزخر بها فننا التشكيلي المعاصر ، المنفصل عن مجتمعه وقضاياه القومية والوطنية وتراثه .

ان الانتاج الفني الصحيح هو الذي يتجاوب مع عدد كبير من الناس ويستوعب الحياة الشعبية بما فيها من ثقافة وحضارة وعادات وتقاليد وفكر ويستشرف القوى التي من شأنها ان تحرك المجتمع وتدفعه الى التقدم والتطور.

ومن هذه الزاوية نرى ان ثمة متطلبات تتطلب في تغيير مسار الفن التشكيلي العربي وجعله فناً قومياً اصيلاً ونرى هذه المتطلبات مايلي :

١- استحداث اساليب عربية جديدة في تدريس الفن لمختلف مراحل الدراسة تقودنا الى بناء الشخصية القومية مبكراً .

٢- الدراسة التحليلية للعناصر الفنية الجمالية في الفن العربي القديم والفن الاسلامي في معاهد واكاديميات الفنون العربية التي تقود طلبة الفن الى بنية ثقافية فنية تنمو فيها دلالات جمالية مجردة ، هذه البنية وثيقة الصلة كفاعلية فنية بالحضارة العربية الاسلامية .

٣- اتاحة الفرصة لطلبة الفن للقيام بابحاث وتجارب يعملون فيها تحويرات جزئية في الخطوط والزخارف العربية والفنون الشعبية لتحقيق اشكال جديدة من العناصر الفنية متجاوزين فيها شروط الواقع .

٤- توجيه حركة الفن التشكيلي العربي نحو التراث وتشجيع الفنانين على استخدام فكرهم المبدع في البحث والتجريب بعناصر التراث لغرض الوصول الى مذاهب فنية تتخذ صفات عربية معينة على اساس خلفيتها الفنية بالقيم الجمالية .

٥- ضرورة التعمق بالثقافة الفنية القديمة والحديثة، والثقافة تزيد من قدرة الفنان على الابداع والابتكار .

٦- ان يكون الفنان مرتبطاً دائماً بعصره وان تكون اعماله وثائق تعكس حضارة هذا العصر .

٧- ان يكون الفنان مرتبطاً بقضايا امته المصيرية ومشكلاتها، وفي هذا نرى دليلاً على اهمية الابداع القومي الاصيل، وتجاوز كل التأثيرات بالفن الغربي ، والبحث عن الروائع القيمة في الفن العربي الاسلامي ، وان تظل اعمالنا ماثلة امام اجيالنا تمثل حلقة من حلقات التواصل بين الماضي والحاضر، ومن خلال ذلك يمكن ان نستمر في الابداع ونعيد خلق تركيب الفن العربي من جديد في هذه البقعة من العالم .

وعن طريقها يمكن ان نعرف حتمية المسيرة التاريخية، ويجب ان لا ننسى ان عدداً وافراً من الفنانين المؤمنين بوطنيتهم والمنتمين لعروبتهم قد سعوا في البحث عن الذات الفنية وعن اصالتهم وعانقوا التراث واستلهموا منه المعاصرة، لان التراث هو غذاء لفكرنا واسلوبنا بحيث نرى اعمالنا الفنية نموذجاً للوجود العربي وللتاريخ العربي، ويعد شهادة اقتدار واعتزاز للهوية القومية، لاننا لا نستطيع ان نفهم انفسنا وحاضرنا دون ان نفهم حضارتنا وتراثنا، وان في معرفته تكسبنا خبرة تجعلنا قادرين على الاكتشاف والابداع، فاستلهام مفردات التراث ليست هواية أو رغبة عابرة إنما هو هدف وغاية نبيلة، فالفنان الاصيل يبحث في تاريخه وتراثه لمواجهة كل مايعترية من مشكلات وتحديات وصعاب ، مما يزيده قدرة على مواجهتها ومعالجتها بقدرة عالية ، وبذلك يستطيع الفنان ان يواجه مشكلات حاضره ويخطط في مستقبله في ضوء تجارب سابقة ، وفي ضوء مايقدمه التراث من مفاهيم ذات مغزى كبير في معالجة المشكلات .

فيرفد التراث الحياة بروافدها العديدة من اجل بلوغ مستقبل افضل بحيث تصب تجارب الماضي نتائجها في الحاضر، ويرفده بكل مكوناته الاساسية ويدفعه نحو المستقبل، وان الفنان يجب ان يهتم بموروثه قبل ان يهتم بموروث الامم الاخرى كما ان الفنان لا يستطيع معاصرة الحداثة من دون دراسة الماضي ، فلابد ان ينغمر في اجواء حضارته .

تشكيليون من قطر

هذه مقتطفات مما كتبه الفنان والناقد التشكيلي القطري يوسف احمد عن الفنانين التشكيليين في قطر عام ١٩٨٦.

جاسم زيني

* مواليد : ١٩٤٢م .
* المؤهل العلمي : بكلوريوس فنون جميلة من أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٦٨م شغل مدير ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام .

* اهم المعارض التي اشترك بها :

جميع المعارض المحلية من ٧٢ - ١٩٨٦ :

معرض اكاديمية الفنون الجميلة ٦٧ - ٦٨ معارض الكويت الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن ٧١ - ٧٣ - ٧٥ - ٧٧ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٥ - معرض الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب بغداد ٧٤ ، الرباط ٧٦ - معرض جامعة الدول العربية المتنقل ٧١ - معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية الاول والثاني و الثالث والرابع ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ .

المعارض المصاحبة لزيارة سمو الامير لطوكيو - كوريا - نيودلهي - باكستان ٨٤ - انقرة - اسطنبول ٨٥ - بينالي دكا للفن الاسيوي ٨٦ - البينالي الاول للفن الاوروبي الاسيوي انقرة ٨٦ .

فاز بشهادتي تقدير من معارض الكويت للفنانين التشكيليين العرب .

* **نبـذة عن الفنـان :**

يعتبر الفنان جاسم زيني الرائد الاول لحركة الفنون التشكيلية في قطر ، فلقد كان من بين ثلاثة طلاب ارسلتهم الدولة في بداية الستينات لمواصلة دراستهم الجامعية خارج القطرحيث ارسل جاسم لدراسة الحقوق في جامعة القاهرة ولكنه عدل عن ذلك بعد مضي سنتين مستغلاً الموهبة الفنية الفذة التي حباه الله ليكون فنانا مبدعاً فلقد مارس الفن التشكيلي قبل التحاقه بالدراسة وكانت لمساته واضحة في مشاركاته بالمعارض المدرسية وعمله لبعض الاعلانات والملصقات في فترة اواخر الخمسينات جعله اثر قوة في التصميم واللون فيما بعد ، وليس هذا بغريب على الفنان جاسم حيث ان والده محمد زيني كان رائداً في فن الحفر على الجبص والزخرفة القديمة ، وما ان تدخل بيته حتى ترى هذا الكم الكبير المتنوع في هذه الزخرفة ، وبخاصة وان محمداً كان قد عمل لفترة مع البنائي المزخرف المرحوم (محمد عنبر) ولقد تفتحت عينا فناننا جاسم على لمسات والده الفنية وتجاربه في السجاد العجمي، حيث الالوان والزخارف الاسلامية والخط العربي ومن هذه الخلفية استطاع جاسم زيني الاستفادة منها في اثناء دراسته في بغداد بعد ان تحول كلياً الى دراسة الفنون . وتخرج منها عام ١٩٦٨م ، وفي اثناء دراسة جاسم في بغداد استطاع هضم اللون والتكوين وخلق الجو المناسب للوحة متأثراً بذلك بأساتذته المرحوم فائق حسن، والمرحوم حافظ الدروبي واسماعيل الشيخلي والمرحوم فرج عبو وكاظم حيدر وغيرهم من الفنانين العراقيين

مريم محمد عبدالله

* مواليد : ١٩٦١م
* المؤهل العلمي : بكلوريوس كلية العلوم قسم الجيولوجيا – جامعة قطر .
دراسات عليا بالقاهرة – جامعة عين شمس .

أهم المعارض التي شاركت بها :

١– المعرض الثاني والثالث لطلبة المرسم الحر .

٢– معرض الشباب العربي – الرياض .

٣– مهرجان الشباب العربي – أبو ظبي .

٤– المعارض المرافقة لزيارات سمو الامير المفدى الى كل من:
اليابان – كوريا الجنوبية – الهند – الباكستان – بريطانيا – انقرة – اسطنبول.

٥– اقامت معرضاً خاصاً لاعمالها عام ١٩٨٥م بالقاهرة – قاعة الدبلوماسيين الاجانب .

٦– حازت على الجائزة الاولى في المعرض الاول لطلبة المرسم الحر وعلى عدة جوائز اخرى مدرسية وجامعية .

*** نبذة عن الفنانة :**

عند افتتاح المرسم الحر القطري التابع لادارة الثقافة والفنون كانت عينا الفنانة مريم محمد عبدالله تتطلع للانضمام الى المرسم والاستفادة من برامجه ومخططه لاحتواء الموهوبين والموهوبات اصحاب الملكات الفنية .

فتعاملت الفنانة مريم مع خامة قلم الرصاص ذات الدرجات المتنوعة حتى استطاعت هضمها مما دفعها لاكتشاف الوان الباستيل الطباشيرية وامكانياتها في ايجاد حيل المنظور البصري في لوحاتها البيئية .

ووجدنا في هذه الفترة اعمالا بيئية بهذه الخامة مثل :

الصائغ – الصقار– منظر علي السيف – سوالف – وغيرها .

ان دخول مادة الباستيل الطباشيرية ذات الالوان المتنوعة واختلافها الشديد عن اقلام الرصاص في اعمال الفنانة مريم جعل الوصل شديداً بين هذه الالون والالوان الزيتية مما جعل الفنانة مريم تكتشف قدراتها الفائقة في الدراسة اللونية وبخاصة التوافقات منها بجانب دراستها للشخوص والعناصر المكملة للاعمال الفنية، وقضت في ذلك زمناً طويلاً حتى رأينا بوادر نجاحها في الاعمال البيئية والتي مازال الموضوع البيئي شغلها الشاغل شأنها في ذلك شأن معظم الفنانين القطريين الاخرين فوجدنا – فلق المحار – مناظر طبيعية – حوارى قديمة – وجوه كبار السن – طبيعة صامتة مفرداتها عناصر بيئية محلية .

حصة المريخي

* مواليد : ١٩٦٠م .
* عملت بإدارة الثقافة والفنون كمشرفة قسم المرأة بالمرسم الحر .

* **أهم المعارض التي اشتركت فيها :**

١- المعرض الاول لطلبة المرسم الحر ١٩٨٣م .

٢- المعرض الثاني لطلبة المرسم الحر ١٩٨٤م .

٣- المعرض الثالث لطلبة المرسم الحر ١٩٨٥م .

٤- المعرض الرابع لطلبة المرسم الحر ١٩٨٦م .

٥- المعارض الفنية التي رافقت زيارة سمو الامير المفدى الى كل من :

اليابان - كوريا الجنوبية - الهند - الباكستان - استانبول - انقرة - لندن - باريس - بروكسل ١٩٨٥م.

* وأهم اعمالها مسجد سنة ١٩٨٤، منفذ بالزيت على القماش .

نبذة عن الفنانة :

كان لالتحاق الفنانة حصة المريخي بالمرسم الحر القطري عند نشأته بمثابة المنبع الاصيل والأرض السوية للتمرين والتعرف على امكانيات المرسم الحر والاستفادة من الدروس العملية والنظرية وبخاصة في تاريخ الفن الاوروبي والاسلامي .

ولقد تدرجت الفنانة حصة المريخي عملياً على قلم الرصاص وبدرجاته التوافقية والتضادية مطبقة على المواضيع التي كانت تعطى لها من قبل

المدرسين والمدرسات سواء الطبيعة الصامتة أو الحية الى ان اجتازت ذلك بتفوق حتى تعرفت على باقي الخامات ألوان الباستيل والالوان الزيتية والمائية .

وكان لايمانها بدراسة الاعمال الفنية للفنانين الاوروبيين حافز آخر لاكتشاف قدرتهم على التعامل مع اللون وتوزيعه التوزيع الصحيح على انحاء اللوحة فاخرجت في هذه الفترة عدة لوحات، مستنسخة للفنان العالمي (ميرللو) الا انها استفادت من هذه التقنية في البحث عن موضوعها المألوف والمحلي ، الا وهو موضوع البحر ومايدور حوله من أفراح واتراح فكان لانجازها العديد من اشكال السفن القطرية دافعا لدراسة التكوينات المصاحبة للسفر والغوص وبخاصة الاشخاص الذين يتضح عليهم العناء والارهاق . وكذلك تطرقت حصة الى دراسة النماذج المعمارية القديمة مثل البيوت وأشكالها والمساجد فوجدت امكانيات ابداعها في هذا الموضوع مستفيدة من الدراسات العملية اثناء دراستها بالمرسم الحر .

يوسف أحمد

* مواليد : ١٩٥٥م .

* المؤهلات العلمية :

١- بكالوريوس فنون تشكيلية وتربية فنية، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٦م .

٢- ماجستير فنون جميلة - تصوير زيتي - ولاية كليفورنيا الامريكية ١٩٨٢م.

* وشغل منصب رئيس قسم الفنون التشكيلية والمعارض بوزارة الاعلام القطرية.

* **أهم المعارض التي شارك فيها :**

١- جميع المعارض التي أقيمت في دولة قطر منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٨٥م .

٢- معارض الكويت الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن للفنانين التشكيليين العرب ٧٣ - ٧٥ - ٧٧ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ١٩٨٥م .

٣- معارض الهواء الطلق للاصدقاء الثلاثة ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ١٩٨١م .

٤- أقام خمسة معارض خاصة لاعماله :

الاول : بالدوحة ١٩٧٧م.

الثاني : مدينة بافللو بنيويورك ١٩٨٠م .

الثالث : مدينة بافللو بنيويورك ١٩٨١م .

الرابع : مدينة واشنطن العاصمة ١٩٨٢م.

الخامس : مدينة الدوحة ١٩٨٣م.

٥- معارض الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب ، بغداد ١٩٨٤م - الرباط ١٩٧٦م .

٦- معارض فناني الخليج الدوحة ١٩٨٠م - بغداد ١٩٨٢م .

٧- معرض الشبيبة العماني ١٩٨٤م .

٨- المعارض المرافقة لرحلة سمو الامير الى اليابان - الباكستان - الهند - كوريا الجنوبية - انقرة - استانبول ٨٤ - ١٩٨٥م .

٩- معرض ملتقى الفنانين العرب والافارقة مدينة الحمامات ١٩٧٧م.

١٠- معرض جامعة الدول العربية المانيا الغربية ١٩٧٤م.

١١- معرض الطلبة القطريين الدارسين للفنون - القاهرة ١٩٧٥م.

١٢- المعارض القطرية التي أقيمت في لندن - باريس - تونس ٧٨ - ١٩٧٩م.

١٣- معرض الحروفيين العرب المركز الثقافي العراقي - لندن ١٩٨٣م.

١٤- معرض الحروفيين جالري كراتشي ١٩٨٤م .

١٥- البينالي الاول للفن العربي - القاهرة ١٩٨٤م.

١٦- معرض دكا الثالث للفن الاسيوي ١٩٨٦م .

١٧- معارض اصدقاء الفن التشكيلي المتنقله : أبو ظبي - عجمان - الدوحة - الرياض - جدة - البحرين - الكويت - ٨٥ - ١٩٨٦ م.

١٨- اقام معرضاً مشتركاً مع الخطاط الامريكي المسلم محمد زكريا ١٩٨٦م .

فاز بعدة جوائز تقديرية معارض الكويت الخامس والسادس والتاسع .

فاز بجائزة المحكمين في البينالي للفن الاسيوي الاوروبي ١٩٨٦ م .

*** نبـــذة عن الفنـــان :**

تأصلت موهبة الفنان يوسف عندما بدأت أنامله تخط الخطوط السوداء على جدران بيته مستخدماً في ذلك السناج الاسود الذي يحصل عليه بعد انتهاء والدته من الطبخ .

حين دخل المراحل الاولى للدراسة ، فوجئ بعلبة الالوان ذات الاثنى عشر لونا ، انها تختلف عن اللون الاسود ، وايضا هناك الورق والكراسات الخاصة بالرسم ذات المساحات البيضاء والملونة . فمن هناك فتحت ابواب اخرى لموهبة يوسف ، حتى جاءت مشاركاته الفعالة في المعارض المدرسية سواء في المدرسة الابتدائية أو الاعدادية حتى وصل الى المرحلة الثانوية وفي عام ١٩٧١م انظم الى مجموعة الفنانين الذين اتخذوا من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي مركزاً لهم يمارسون اعمالهم التصويرية وبدأت منذ تلك اللحظة مشاركاته في المعارض التي مثلت دولة قطر حيث شارك في اول معرض خارجي وهو معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب وهو المعرض الثالث عام ١٩٧٣م بإحدى لوحات البيئة وهي تمثل امرأة تخيط ملابسها على ضوء لمبة غاز .

في هذه المرحلة لم تخرج موضوعات يوسف عن البيئة القطرية بصفة خاصة والخليجية بصفة عامة فرأينا لوحة بحار والخياطة – وضاربة الهريس – خبازة الرقاق والمناظر التقليدية ، الى ان سافر يوسف عام ١٩٧٢م الى القاهرة للدراسة الاكاديمية في الفنون بالاضافة الى التربية الفنية ومن خلال دراسته في القاهرة تعرف يوسف على اثر من تقنية لتنفيذ لوحاته وخاصة وان مجال التربية الفنية وتجاربها مع الخامات البيئية وتوليفها بعضها مع بعض في ايجاد نغمات مختلفة في ملامس السطوح مؤكدة على اشكاله التي يتعامل معها فوجدنا في هذه المرحلة السطوح الخشنة والناعمة فأنتج لوحته المميزة أمومه

في اثناء دراسته والتي قال عنها الناقد الفني النحات المصري الكبيرجمال السجيني :

« اننا امام فنان على علم تام بهذا الموضوع المقدس ، وادراك بعناصره التشكيلية واللونية، وقد عبر الفنان عن الامومة بأول خاطر يلتصق بالأم وحنانها الا وهو الرحم ، فالتكوين العام للام والطفل له شكل يقترب من البيضاوي وفيه احتواء للطفل أو الجنين في حنان بالغ » .

وتابعت هذا العمل اعمال مشابهة رأيناها في أول معرض لفنان قطري اقامه يوسف في متحف قطر الوطني إذ جمع فيه تجاربه قبل وفي اثناء وبعد دراسته من سنة ٧٢ وحتى هذا الوقت ويتبين من هذه الاعمال مدى استفادته من دراسته بالقاهرة ونضجه اللوني والتكويني ، كما تضمنت بعض أعماله الأولى باللونين الاسود والابيض وهي اعمال خاصة نفذت بطريقة الحفر على الزجاج .

بين هذه الفترة وفترة سفره الى امريكا لتكملة دراساته العليا ، شغلت ذهن الفنان يوسف الهوية العربية للوحة المعاصرة وبخاصة استخدامات الحرف العربي وامكانياته الهائلة التلوينية على سطح اللوحة وبخاصة استخداماته للانواع المختلفة من الخطوط العربية ، فوجدنا في هذه المرحلة انتاجات يوسف في موضوعات الحرف العربي مثل تكوين حروف، انفجار الحرف العربي .سجاد شرقي – بوابة عربية الى آخر هذه المواضيع ، الى ان تأصلت هذه الاهتمامات بدراستها التشكيلية المتعمقة في امريكا حيث قضى ثلاث سنوات في دراسة امكانية اخراج الحرف العربي من محليته الى العالمية التي يفهمها الجمهور الغربي .

يتضح من اعمال الفنان يوسف احمد استفادته من تجريدات الحرف العربي من منطلق منظور اسلامي عربي .

ويتميز الفنان جاسم زيني عن غيره من الفنانين القطريين باستخدامه

لخامات مختلفة في هذا العمل مثل النحاس والخشب ، والمسامير مستفيداً من
الشكل المعماري .

حسن الملا

* مواليد : ١٩٥٣م .
* المؤهل العلمي : بكلوريوس فنون جميلة من أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد ١٩٧٦م وشغل مراقب عام المراكز الثقافية في إدارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام .

* أهم المعارض التي اشترك فيها :

١- جميع المعارض المحلية من عام ١٩٧٢ - ١٩٨٥م .

٢- معارض الكويت الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع للفنانين التشكيليين العرب ٧٥ - ٧٧ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ٨٥ .

٣- معارض السنتين للفنانين التشكيليين العرب ، بغداد ٧٤ ، الرباط ٧٦ .

٤- المعرض القطري ، لندن - باريس - تونس ٧٨ - ٨١ .

٥- المعرض الثاني بنادي الجسرة الثقافي الاجتماعي ٧٩ .

٦- معارض الاصدقاء الثلاثة في الهواء الطلق ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨١.

٧- معرض فناني الخليج العربي ، الدوحة ٨٠ ، بغداد ٨٢ .

٨- البينالي الاول للفنون العربية - القاهرة ١٩٨٤م .

٩- معارض اصدقاء الفن التشكيلي المتنقلة أبو ظبي - عجمان - الرياض - الدوحة - جدة - البحرين - الكويت ٨٥ - ٨٦ .

١٠- البينالي الاول للفن الاسيوي الاوروبي ٨٦ .

١١- معرض دكا الثالث للفن الاسيوي ١٩٨٦م .

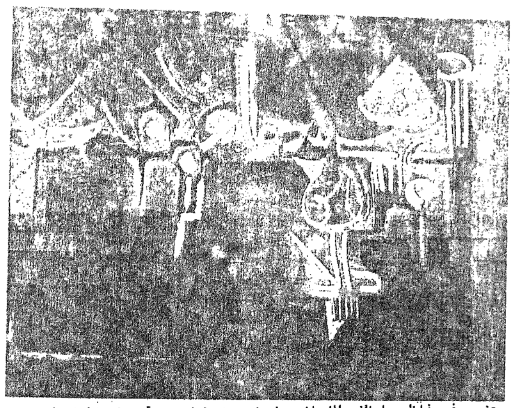
* **نبذة عن الفنان :**

الفن التشكيلي بالنسبة لحسن الملا ملاصق له حيث ان اخاه الذي يكبره بعدة سنوات كان فنانا وهو بذلك يطمح الى الوصول لنفس الطريقة والرسوم التي انجزها اخوه وبعد دخوله المدرسة وجد المكان الصالح لتحقيق طموحه الذي كان يراوده منذ ان كان في البيت وبدأت موهبة حسن في الرسم تبدو للطلبة الذين كانوا يقفون مبهورين امامه عندما تبدأ يده في رسم اللوحات وهذه الموهبة هي التي جعلته ينتقل الى مدرسة دار المعلمين التي كانت تعادل الشهادة الثانوية وتخرج مدرسين للمدارس الابتدائية فكان حسن الملا ضمن الذين تخرجوا في هذه الدار متخصصاً بالطبع في التربية الفنية ومحاولا من خلال تدريسه لها ان يكتشف مواهب الذين يدرسهم ويمارس رسم اللوحات الزيتية الكبيرة التي تزادن بها المدرسة معلما بذلك تلاميذه الطريقة الصحيحة التي يتم بها انجاز مثل هذه اللوحات، ثم انضم حسن الى تجمع الفنانين بنادي الجسرة الثقافي الاجتماعي وبدأ بالمشاركة الفعالة في هذا التجمع وبخاصة في المعرض الدائم الذي أقيم ١٩٧٢م بصالة النادي كما ان ممارساته العملية في استوديو النادي اعطته الفرصة للاطلاع على انتاج الفنانين الاخرين والتعرف على اساليبهم .

وكانت مواضيع حسن في بادئ الامر بيئية بسيطة مثله كمثل اي فنان قطري بدأ يتحسس الرسم والتصوير من خلال هذه المواضيع فلقد قدم الكثير من الاعمال الزيتية المميزة مثل صبابة القهوة – عطش بحار – الاحياء الشعبية القديمة ومايدور من ممارسات يومية صادقة الى اخر هذه المواضيع .

ولقد اعطت هذه المواضيع دلالتها التشكيلية من قيم لونية أو خطية أو مساحات دفعت الفنان حسن ليدرس الفن اكاديمياً داخل اطار تعليمي واتاحت له فرصة وزارة التربية والتعليم بعد ممارساته في سلك تدريس التربية الفنية لمدة عام واحد للدراسة التخصصية في مجال التصوير الزيتي بأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، حيث الدراسة والجو الفني الرائع في بغداد وبخاصة

في الفترة ما بين ٧٢ وحتى ١٩٧٦م حيث الدراسات المختلفة المتخصصة في الرسم والتصوير الزيتي والتشريح الى ان وجدنا حسن يبدأ في التشكل معتمداً على اللمسات السريعة مع التأكيد على عنصر الضوء في جهة من اللوحة وعنصر الظلام من جهة .



يتضح في هذا العمل الفني للفنان يوسف احمد استفادته من تجريدات الحرف العربي من منطلق منظور اسلامي عربي . المقاس : ٦٠ × ٨٠ سم - سنة الانجاز : ١٩٧٩ - الخامة : مواد مختلفة .

ماجد هلال

* مواليد : ١٩٥٦ م .

*** أهم المعارض التي شارك فيها :**

١– المعرض الاول للجمعية القطرية للفنون التشكيلية عام ١٩٨٠ م .

٢– المعرض الثاني للجمعية القطرية للفنون التشكيلية عام ١٩٨١ م .

٣– المعرض الثالث للجمعية القطرية للفنون التشكيلية عام ١٩٨٣ م .

٤– المعرض الرابع للجمعية القطرية للفنون التشكيلية عام ١٩٨٤ م .

٥– المعرض العام السابع لجميع الفنانين التشكيليين المقيمين ١٩٨٤ م .

٦– المعارض المرافقة لزيارة سمو الامير طوكيو – باكستان – الهند – سيئول – انقرة – اسطنبول ٨٤ – ١٩٨٥ م .

*** نبذة عن الفنان :**

يعتبر ماجد هلال من الوجوه الجديدة والشابة التي لمعت مؤخراً على الساحة التشكيلية القطرية وهو يملك الموهبة الكبيرة في الرسم والتلوين ، وبدأت هذه الموهبة تبوح عن مكوناتها في لوحاته الكثيرة التي عرضها في معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية والمعارض العامة التي كانت تقيمها كل سنتين وزارة الاعلام القطرية وكذلك بعض المعارض الخارجية التي مثلت فيها دولة قطر. وماجد بجانب امتلاكه لموهبة الرسم ، فانه يمتلك الغوص في تفاصيل موضوعاته فهو لم يكمل دراسته النظامية لاسباب خاصة به لكنه لم يستطع اغفال هذه الرغبة واشباعها من خلال انجازاته لعدد من اللوحات فهو ناجح في تقديم الجو الكامل للوحة، ولعل هذه الاهتمامات تؤكد شخصيته العصامية في هذه الحياة فهو وان لم يكمل تعليمه العام ولم يدرس الفن على

اساس اكاديمي فإن الظروف جعلته اكثر حزماً مع واقعه الذي يعيشه، فنجده احيانا يهرب من هذا الواقع المر الى الالوان المشرقة والالوان التصميمية حيث فضاء الصحراء وفضاء البحر والالوان الصريحة التي يخاطب وجدان الفنان والمشاهد لكي يغوصا معا شاهدة بذلك على مكونات هذه الشخصية الفنية .
لم تخرج مواضيع ماجد هلال عن حياة الصحراء بخاصة تناوله عنصر الجمل الذي يعتمد عليه البدوي في كثير من حياته في سفره أو ركوبه لقضاء حاجة ما . فانه يتعامل مع هذا العنصر كلعبة أطفال بتكوينها وبتلوينها وهذا من حقه ولعله كما ذكرت يجد نفسه معطاءة في هذا التشكيل الزخرفي ذي الاوراق الحلزونية، هروبا من الواقع الذي يعيشه الى الحلم الزخرفي .

وكذا ينطبق هذا القول على الحياة البحرية التي يتناولها ماجد هلال فالسفن متراصة حزينة تشكوبعضها بعضاً وكذا الموج الازرق الصافي يعبر عن طريق فرشاة ماجد هلال بهدوء وصفاء الخليج إلى مواضيع البحر بين فترة واخرى تؤكد حبه لهذا البحر المعطاء و الذي كما حدثني ماجد بانه يقضي بعض الايام بلياليها بين امواجه على ظهر قارب صغير يتامل هذا الكون اللامتناهي بين لوني البحر و السماء .



لوحة القافلة لماجد هلال

المقاس : ٥٠ × ٧٠ سم ـ سنة الانجاز : ١٩٨٢م ـ الخامة : زيت على قماش

وتبدو اللوحة المرفقة هنا القافلة موضحة اسلوب ماجد هلال وهي عبارة عن رحالة في الصحراء العربية، والذي اخذ فيها التكوين شكل المستطيل كجزء من مجموعة متراصة مع بعض لتكوين وحدة العمل الفني وهذا التراص ايضا خدم شكل الافق البعيد اللامتناهي، وتحوم حول اللوحة لتجد ان الالوان الهادئة وبخاصة الصفراء اعطت دلالة تاكيدية على جو الصحراء ولكن كما قلت سابقا بان ماجد هلال يتعامل مع شخصياته باسلوب اللون الصريح مستفيدا من موهبته في التشريح وتشريح العضلات ليظهر لنا شخصياته من وراء التشكيل التصميمي ومما اعطى هذه اللوحة قوة تصميمية اخرى هو تعامله مع عائلة لونية واحدة تارة تكون الالوان فاتحة وتارة اخرى تكون داكنة وذلك حسب الموضوع وتوزيع تكويناته وعلاقتها بعضها ببعض.

فرج دهام

* مواليد:١٩٥٦م
* المؤهل العلمي: بكالوريوس فنون مسرحية قسم الديكور عام ١٩٨٣ درس الفن في الولايات المتحدة الامريكية.

* **اهم المعارض التي شارك فيها:**

١ـ جميع المعارض الفنية المحلية من ١٩٧٢م ـ١٩٨٥م.

٢ـ معرض نادي الجسرة الثقافي الدائم ١٩٧٤م.

٣ـ معرض الكويت الخامس و السادس و السابع للفنانين التشكيليين العرب ٧٧-٧٩-٨١.

٤ـالمعرض المشترك الاول ـ الدوحة ١٩٧٧م.

٥ـمعرض السنتين العربي الثاني الرباط ١٩٧٦م.

٦ـ معارض رحلة سمو الأمير المفدى ـ اليابان ـ كوريا الجنوبية ـ باكستان — الهند ـ تركيا ٨٤ـ ١٩٨٥م.

٧ـ معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية الاول ـ الثاني ـ الثالث ـ الر ابع ـ الخامس ٨١-٨٢ـ ٨٣ ـ٨٤ ـ٨٥.

٨ـ بنيالي دكا للفن الاسيوي ٨٦.

٩ـ البنيالي الاول للفن الاسيوي الاوروبي انقرة ٨٦.

نبذة عن الفنان:

تفتحت عينا فرج دهام على الفن التشكيلي بممارسات بدائية لم تتحدد معالمها واتجاهاتها إلا في فترات متاخرة، وبخاصة بعد دخوله مدرسة الصناعة الثانوية وتعامله مع الخامات و الادوات المادية تاركا بذلك، ادوات الرسم العادية في المرحلة الابتدائية و الاعدادية وحذودية الابداع من خلال الالوان المائية او كراسة الرسم العادية حتى انضم بعد ذلك إلى مجموعة الفنانين الاوائل و الذين اتخذوا من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي مركزا لهم فهو يحدثنا عن رحلته الاولى قائلا:

كانت البداية في الفن وليدة معي وحبي للفن التشكيلي بدا معي منذ طفولتي المبكرة، فعندما دخلت عالم المدرسة الاولى شعرت ان نظرتي للفن تكاد تنحصر في الشكل و التكوين و الموضوع دون عمق، وبدأت بمرور الزمن اتذوق الفن التشكيلي ومررت بمراحل متتابعة فلكل مرحلة رؤيتها وبلورتها واستفادتها حتى بعد دخولي مدرسة الصناعة تأكد لدي إلى جانب عشقي لممارسة الفن التشكيلي ايضا حب القراءة في هذا المجال من كتب ومجلات و مطبوعات لفنانين عرب و عالميين.

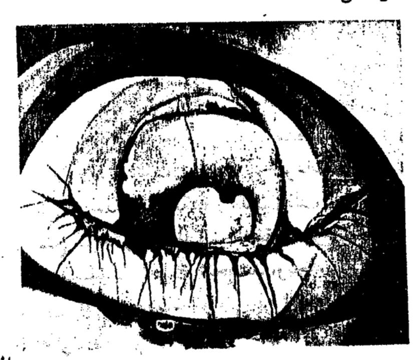
فكانت نتيجة التحاقه بمجموعة الفنانين الاوائل ان اتيح له انجاز العديد من اللوحات مثل، في السوق، اشجار الجنة، وجوه. وتميزت هذه الاعمال باشكالها السريالية وعدم وضوح ملامحها، وهذا ما اثري موضوعات فرج دهام الاخيرة. كما ان لجوءه إلى استخدام تقنية تكثيف اللون وذلك بخلط اللون مع الرمل ولصقه حلى سطح اللوحة و الاستفادة من تشققات الرمل مع الصمغ واسالة اللون في هذه التشققات اعطت شخصياته،وبخاصة في لوحة(في السوق) استطالات بين الارض والسماء ولعل هذه الشخصيات تذكرنا بشخصيات الفنان العالمي الاسباني (الجريكو) الذي كان يطيل شخصياته بحيث تصل من الأرض إلى السماء واقفة في شموخ.

كما ان عنصر اللون الواحد في اعمال فرج دهام كان اساس التكوين

في هذه المرحلة فهو يتدرج باللون الواحد مستغلا بذلك الدرجات الفاتحةوالغامقة لتحديد اغراضه الفنية على سطح اللوحة.

ولعل من ابرز اعمال فرج دهام هي لوحته القضيةالعربية او المخاض، وهي تصورلوحة لامراة نائمة في استطالة تحجرت من اثر آلام المخاض والافرازات ويغلب على خطوط هذه المرأة اسلوب النحت واكدت هذه المعالجة عنصر اللون الازرق الحزين متمشيا بذلك مع وجه المراة المتكئة على اليد اليمنى في حزن عميق وتساؤل رهيب، ويوجد بالجهة اليسرى من اللوحة آنية فخارية رمز بها فرج دهام بوطنية هذه اللوحة التي تخوض آلام المخاض.

وتعتبر هذه اللوحة العلامة البارزة لاسلوب فرج دهام في الثمانينات بها خلاصة موهبته ودراسته لفن الديكور المسرحي الذي غالبا ما اثر في تشكيل شخصيته في لوحته الاخيرة وبنى على هذا الاسلوب عدة لوحات اخرى وبنفس الشاكلة.



العين لفرج دهام

المقاس : ٧٠ × ٨٠سم

سنة الانجاز : ١٩٧٩

الخام زيت على القماش

محمد علي عبد الله

* مواليد : ١٩٥٦م.
* المؤهل العلمي : بكالوريوس فنون جميلة قسم الخزف من جامعة اوهايو بالولايات الامريكية المتحدة ، رئيساً للجمعية القطرية للفنون التشكيلية.

* اهم المعارض التي اشترك فيها:

١ـ معرض الشباب العربي الاول ١٩٧٢م.

٢ـ جميع المعارض الفنية المحلية من عام ١٩٧٢ـ ١٩٨٣م.

٣ـ المعارض الاربعة في الهواء الطلق للاصدقاء الثلاثة ٧٧ـ ٧٨ـ ١٩٨٢ م.

٤ـ معارض الكويت للفنانين التشكيليين العرب، المعرض الثالث ـ الرابع ـ الخامس ـ السادس ـ السابع ـ الثامن ـ التاسع ٧٣ـ ٧٥ـ ٧٧ـ ٧٩ـ ٨١ـ ١٩٨٥ م.

٥ـ معارض الاتحادالعام للفنانين التشكيليين العرب، بغداد ١٩٧٤ م ـ الرباط ١٩٧٦م .

٦ـ المعرض الشخصي الاول عام ١٩٨١ م الدوحة.

٧ـ معارض الفنانين القطريين في لندن ـ باريس ـ تونس ٧٨ ـ١٩٧٩ م.

٨ـ البينالي الاول للفن الاسيوي الاوروبي، انقرة ١٩٨٦ م.

٩ـ معارض اصدقاء الفن التشكيلي المتنقلة: ابو ظبي ـ عجمان ـ الرياض جدة ـ البحرين ـ الكويت ٨٥ـ٨٦.

١٠ـ معرض دكا الثالث للفن الاسيوي ١٩٨٦ م.

نبذة عن الفنان:

بدأت بواكير الموهبة الفنية عند محمد تظهر في مراحل الدراسة الأولى وهذا راجع للبيئة التي عاشها محمد وبخاصة عند والدته الموهوبة في تطريز المساند و المفارش في البيوت فتربت عينا محمد على هذه الوحدات الزخرفية المحلية حتى تعلق بها وحاول ترديدها في المرحلة الابتدائية ولكن بالالوان واقلام الرصاص حتى تمكنت هذه الرغبة القوية في التعرف على المزيد من هذه التجارب في المرحلتين الاعدادية و الثانوية حيث بدا انتاج هذا الطالب يعرض على مرأى من اعين مدير المدرسة والاساتذة والطلبة حتى اخذ محمد علي نصيب الاسد من بين زملائه في تزيين هذه الجدران و التي كانت لوحاته ذات الالوان البيئية الصريحة مما جعل محمد علي يكون خير من استخدم اللون في قطر اذ انه وما زال طالبا لقد مثلٌ دولة قطر في مهرجان الشباب الاول بالجزائر عام ١٩٧٢م إلى ان انضم إلى مجموعة الموهوبين بعد سماعه عنهم بنادي الجسرة الثقافي الاجتماعي ، و منذ تلك اللحظة بدات مشاركاته في المعارض التي تجول انحاء قطر و الوطن العربي والعالمي ممثلة دولة قطر . والمتتبع لاعمال محمد على يجد انه في البداية لم يخرج من دائرة المواضيع البيئية كصيد السمك - والغوص على اللؤلؤ وحياة البر واحيانا كان يغلف شخصياته الطابع الانساني العميق لما تفرد به انسان الخليج البسيط حتى تذوب هذه الشخصيات في مواضعها على سطح اللوحة مؤكدة بذلك اهميتها في الموضوع .

وكما ذكرت قبل قليل بأن هذه المواضيع كانت تتميز بالوان محمد علي المعروفة والتي تنم عن خبرة وموهبة اصلية ، وبخاصة في استخداماته لسكينة اللون والتي تتطلب الدراية الفائقة والمعرفة الكبيرة في التعامل معها ومع اللون الكثيف وبهذه التقنية التي انفرد بها محمد علي في تكثيف اللون وكشطه ليعطي تأثيرات فنية معينة لتوضيح تعبيره المباشر الجرئ في توصيل رسالته الفنية .

ولقد ساهم الفنان محمد علي عبدالله كأحد اركان الحركة التشكيلية في قطر في مجموعة الاصدقاء الثلاثة في ارساء قواعد الفن التشكيلي المباشر والذي يخاطب الجمهور اينما كان في مواضيعه البيئية والتي عليها الحرفة مثل النجار – الصفار – الحداد ... الخ ، حتى المزخرفين تطرق لهم ولعله بعد هذه التجربة بدأت العناصر الزخرفية تزحف شيئاً فشيئاً في اعماله الا أن اهتدى لدراسة الزخارف الشعبية بالتعاون مع مركز التراث لدول الخليج العربي حتى اثمر هذا التعاون بتأليفه لاول كتاب من نوعه في قطر يحكى تاريخ الزخارف الفنية في قطر والخليج العربي .

محمد الجيده

* مواليد : ١٩٥٦م .
* المؤهل العلمي : بكالوريوس تاريخ وتربية – جامعة قطر ١٩٨٠م .

* اهم المعارض التي اشترك فيها :

١– معرض نادي الجسرة الثقافي ١٩٧٥م .
٢– معرض الفن القطري بتونس ١٩٧٩ م .
٣– المعرض الاول للجمعية القطرية للفنون التشكيلية ١٩٨٠م.
٤– المعرض الثاني للجمعية القطرية للفنون التشكيلية ١٩٨١م.
٥– المعرض الثالث للجمعية القطريةللفنون التشكيلية ١٩٨٣م.
٦– المعرض الرابع للجمعية القطرية للفنون التشكيلية ١٩٨٤م.
٧– المعرض المشترك مع حسن الملا ١٩٧٩م.
٨– معرض بريمن بالمانيا الغربية ١٩٨١م.

* نبذة عن الفنان :

لعبت موهبة محمد الجيدة دوراً كبيراً في ادائه الفني الحالي فقد تربى وترعرع بين الالوان والاوراق ، وبخاصة في مراحله الاولى التي سبقت الدراسة فكان يقلد كل رسم تتلقاه عيناه ويحاول تكراره محاولا بذالك اجادته وبخاصة رسوم الوجوه والمناظر الطبيعية، وما ان دخل المدرسة حتى وجد ضالته من الالوان الكواش والمائية والباستيل الزيتي ولعل ما افاد محمد الجيده حاليا هو استخدامه المبكر للالوان الزيتية والكواش منذ أن كان طالباً

في الإعدادية وهذا ما أعطاه قوة في ادائه الفني الحالي الذي تتميز بها لوحاته الواقعية .

اعتمد محمد الجيده على الإطلاع والقراءة الذاتية فهو لم يدخل أي معهدفني أوكلية فنون ولعل ممارساته الذاتية واجتهاداته الخاصة في الترددعلى المرسم الحر اواخر السبعينات مع مجموعة من الموهوبين اعطته الدافع الحقيقي للتعامل مع اللون والخط والمساحة والظل والنور حتى تمرست عيناه على الاتقان في العمل والإطلاع على تجارب الأخرين وكان لسفره المستمر الى اوروبا وبخاصة الى بريطانيا وزياراته للصالات التي تهتم بفن المستشرقين وانتاجهم من المواضيع العربية الإسلامية بأسلوب واقعي تصوري تسجيلي جعل الفنان محمد الجيده من المتابعين الجيدين لهذه الصالات ومعروضاتها فهو يؤمن بهذا النهج من الفن حيث يقول في مقابلة صحفية له :

« بدأت موهبتي لفن الرسم والتلوين بميول تلقائية لا استطيع ان احدد متى بدأت تملأ كل اهتماماتي في هذه السن المبكر . . ولكني كنت شغوفاً بحب الاستطلاع والتأمل في جماليات الفن .

ولقد أولع الفنان محمد الجيده برسم الصحراء وحياة البدو وكذلك حياة البحر والصيادين ، إذ كان يقضي الساعات امامهم للقيام بعمل الرسوم التحضيرية للوحاته الكبيرة وكان أيضاً يقوم بتسجيل الحياة فوتوغرافيا ليحفظهافي ارشيفه الخاص الذي يتميز به محمد الجيده اذ يقتني الكثير من الصورالفوتوغرافية للرجوع إليها عند الضرورة.

فلقد انتج في الآونة الأخيرة عدة لوحات وتبين هذه اللوحات المواضيع البيئيه القطرية بأسلوبه المميزالواقعي مع بعض التحرر من المقيد في اللون حتى لا يضيع شكل الشخصية او عناصرها المرسومة أوعناصرها الأساسية فهويعتمد على العين الواقعية في أعماله سواء من خلال اللون أو الخط أو المنظور ولكنه يضفي على هذه المواضيع حيوتها، فهو لا يترك ركناً في اللوحة أنه كالمايسترو في توجيه شخصياته الدراميةعلى سطح اللوحة وتبين من احد

اللوحات اهتمامات محمد الجيدة في المواضيع البحرية ويصور لنا في لوحة الحداق مجموعة من الاطفال قسمت هذه المجموعة الى مجموعتين احداهما اخذت النصف الاول ونجد بأن كل طفل يقوم بحركات معينة في اللعب.



الحـداق لمحمد الجيدة

المقاس : ٨٠ × ١٢٠ سم - سنة الانجاز : ١٩٨٣ م - الخامة : زيت على قماش

الحداق لمحمد الجيده

المقاس : ٨٠×١٢٠سم – سنة الانجاز : ١٩٨٣م

الخامة : زيت على القماش

علي الشريف

* مواليد : ١٩٥٠ م .
* المؤهل العلمي : ليسانس تجارة من المملكة المتحدة ١٩٧٨ م . عمل أميناً عاماً للمرسم الحر بادارة الثقافة والفنون .

* أهم المعارض التي اشترك فيها :

١- معرض الكويت السادس للفنانين التشكيليين العرب ١٩٧٩ م .
٢- المعرض الاول للجمعية القطرية للفنون التشكيلية ١٩٨٠ م .
٣- المعرض الثاني للجمعية القطرية التشكيلية ١٩٨١ م .
٤- المعرض الخامس لفنانين القطرين ١٩٧٩ م .

* نبذة عن الفنان :

تأصلت موهبة علي الشريف في فن الرسم منذ ان شعر أنه يمتلك القدرة على مسك الطباشيرة البيضاء التي كان يخط بها على جدران بيوت الحي الذي كان يعيش فيه وكان بذلك يرسم بعض الممثلين والملصقات الفنية التي كانت ترافق الافلام المعروضة في تلك الفترة من حياته وبخاصة في اواسط الستينات .

وكان في مراحله الاولى التعليمية متفوقاً على زملائه في التربية الفنية مما جعل اساتذته يضعون بين يديه الألوان المائية والزيتية ويعطونه بعض اللوحات البيضاء ليرسم عليها في البيت ويفاجئ زملاءه بها في اليوم التالي في المدرسة. فكان له نصيب الاسد من جدران المدرسة والتي كانت تتحلى برسومه الكبيرة وبخاصة أعلى غرفة مدير المدرسة ووكيلها .

واتجه بموهبته الى المواضيع المدرسية والبيئية التي كان يحلو لعلي الشريف رسمها وتسجيلها .

ومما يميز علي الشريف عن بعض زملائه الفنانين التشكيليين القطريين انه لم يدرس الفن في معاهد متخصصة أو اكاديمية فنية، فهو قد علّم نفسه منذ صغره وحتى رأت عيناه أول مرة لندن عاصمة بريطانيا بعد ان دفعته الظروف الى الدخول في مجال التجارة والمحاسبة ولكن موهبة الفن لم تمت لديه فهي تمشي في شرايين دمه وقد وجد المعاهد الفنية في بريطانيا ملجأ له في اثناء دراسته فهو قد باشر في احداها بخاصة في الفترة المسائية وكان الموديل والتسجيل رائدين في فن علي الشريف ولقد تأثر جلياً بأعمال بعض الفنانين التسجيليين الانجليز مثل (ديفيد شيفرد) الذي كان يرسم الحيوانات والاشجار بتفاصيلها الدقيقة وبالوانها الطبيعية فوجدنا هذا التأثير في اول معرض يشترك فيه علي الشريف بعد عودته من بريطانيا عام ١٩٧٨ م وهو المعرض العام الخامس للفنانين التشكيليين القطريين، فلقد شارك باربع لوحات واهمها لوحة تسجيلية لغزال بين الاشجار بفروعها التعقيدية وبجوها المميز ولعل هذه اللوحة تذكرنا برائحة فن ديفيد شيفرد الا انه بعد ذلك بدأ يتحرر من هذه التبعية ايمانا منه بضرورة وصول فكرة اللوحة مباشرة وبأسلوب بسيط للمشاهد .

واستهوته المواضيع البيئية وبخاصة البحرية والبدوية وقام بتسجيل كثير من الحركات المعبرة للصيادين والبحارة بكاميراته وبعدساته المقربة كما انه لم يهمل الرسوم الاولية للوحاته فهو يأخذها بعناية فائقة كفكرة اولى للوحاته وبخاصة في توزيع شخصياته في المواضيع التي يتطرق لها .

فالفنان علي الشريف رائده في الفن هو العين التسجيلية للمواضيع البيئية وتاريخها بواسطة اللون والخط والمساحة ولا وجود للتجريد أو حتى الاقتراب منه في اعمال علي الشريف ولقد انجز هذا الفنان الكثير من هذه اللوحات التي ازدانت بها الاماكن العامة ايمانا منه بان نوعية هذا الاسلوب من

التعامل الفني مع العمل الفني هو الطريق الصحيح للوصول الى اكبر عدد من الجمهور والتعرف على سيرة التشكيل القطري .

واحدى لوحاته المعروضة هنا تبين العودة من الغوص وهو الموضوع الذي اهتم به اكثر الفنانين القطريين سواء التشكيليين منهم أو الشعراء أو المسرحيين أو الموسيقيين فهو يقدم شخصياته من الرجال الذين انهكهم التعب بعد أن قضوا الأشهر الطويلة في البحر للبحث عن الرزق المفقود على الارض وبعد ان ودعوا عائلاتهم في سبيل حب البقاء .

ماجد المسلماني

* مواليد : ١٩٥٣ م .
* المؤهل العلمي : بكالوريوس في الفنون والتربية عام ١٩٧٦/٧٥ م القاهرة
– ماجستير في الفنون الجميلة « النحت » عام ١٩٨٤ م واشنطن .

* اهم المعارض التي إشترك فيها :
١– معرض نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي الدائم ١٩٧٣ م .
٢– المعرض العام الثاني الدوحة ١٩٧٧ م .
٣– المعرض الاول للطلبة القطريين الدارسين للفنون بالقاهرة ١٩٧٥ م .

* نبذة عن الفنان :

كان لبيئة البحر واسرارها أثر كبير في حياة الفنان ماجد حيث تعلق هو وعائلته بالصيد والغوص على اللؤلؤ وجاءت لوحاته الاولى ورسومه التخطيطية انعكاساً حياً لمعاناته الصادقة مع احداث البحر، فبعد اكتشاف موهبته في الرسم والاشغال من خلال التربية الفنية سواء في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية بدأت علاقته باللون تتبلور شيئاً فشيئاً وتنمو الاشكال البيئية في لوحاته متدرجة الى ان تصل الى ذروة انفعالاتها في التعبير الصادق عما يجيش في خاطر الفنان .

عندما وصل الفنان ماجد الى القاهرة كانت مواضيع البيئة ملتصقة به تكاد لا تفارقه حتى اصبحت الاساس في جميع فروع التربية الفنية التي كان يتناولها عند دراسته فيتخذها مثلا في الرسم ، والتصوير ، والنحت والتصميم والنسيج حتى الخزف صبغه بهذه المواضيع .

كما ان الالوان الصريحة التي كانت تصاحب الفنان في معالجته هذه المواضيع اخذت عن البيئة القطرية حيث الشمس الساطعة التي تكشف عن خفايا الالوان بطبيعتها البراقة واشراقها القوي . وتتدخل هذه الالوان حيث يتجاوز الفنان ماجد العين الواقعية لتتكسر على الابنية والازمنة القديمة والشخوص المرسومة لتجعل منها لوحات تركيبية بسيطة معبرة .

فانجز بهذا الاسلوب العديد من اللوحات منها :

الفقراء – على السيف – بيوت قديمة – أمومة ، وغيرها من المواضيع القريبة من الفنان واستمرت هذه المواضيع معه حتى تحول شيئاً فشيئاً الى معالجات الكتلة الصلبة في لوحاته الاخيرة الى ان قرر الذهاب الى امريكا لدراسة النحت ايمانا منه بفتح آفاق جديدة للفنان القطري في التعامل مع فروع الفنون التشكيلية .

ففي امريكا حيث التقنيات الحديثة والاساليب المتطورة وقف الفنان ماجد بها ومتابعاً لها ومرة اخرى يعود ماجد الى الموضوع البيئي حيث يجد في شكل المبخرة القطرية وعلاقتها بالانسان القطري في تناوله معها في اعياده وافراحه ضالته التي طالما بحث عنها ولم يتناول فناننا المبخرة تقليداً بل حاول ايجاد حلول تشكيلية لتكويناتها وتركيباتها ونجح في ذلك حيث جعل عين المتذوق تتعود على التركيبات الجديدة للمبخرة .

ومازال الفنان ماجد في عطاء دائم في مجال التربية الفنية حيث يرأس توجيه التربية الفنية، وهو بذلك يثبت فروع الفنون التشكيلية ودورها في مفهوم طلبة المدارس .

سلطان الغانم

* مواليد : ١٩٤٩ م .

* المؤهل العلمي : عمل كرئيس لوحدة الصناعات الشعبية بقسم الفنون الشعبية والصناعات وزارة الاعلام .

* أهم المعارض التي اشترك فيها :

١- المعرض العام الثالث والرابع والخامس للفنون التشكيلية ٧٧ - ٧٨ - ١٩٧٩ م.

٢- معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب الرابع والخامس ٧٧ - ١٩٧٩ م - التاسع ١٩٨٥ م .

٣- معرض الخليج الاول الدوحة ١٩٨٠ م.

٤- معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية الاول والثاني والثالث ٨١ - ٨٢ - ١٩٨٣ م .

٥- المعارض المصاحبة لزيارة سمو الامير اليابان - كوريا الجنوبية - باكستان - الهند - انقرة - اسطنبول ٨٤ - ١٩٨٥م .

٦- المعرض القطري بتونس ١٩٧٩ م.

٧- المعرض القطري في لندن وباريس ١٩٧٨ م .

* نبذة عن الفنان :

سلطان الغانم مثله كمثل زملائه الذين وجدوا انفسهم مندفعين للبحث والاطلاع عن مجالات الرسم وبخاصة في صباه وعند دخوله المدرسة

وتردده المستمر على المرسم وحضوره التربية الفنية وذلك ترجمة لحبه العميق وتعطشه لتعلم الكثير عن الالوان والادوات الاخرى المساعدة .

وبعد انتقاله الى المدرسة الاعدادية وهي آخر مراحله التعليمية ورغم عصاميته ورغبته الملحة في تعلم الفن لم تجعله يتقاعس أو يتكاسل عن الفن بفطرته الممتدة من البيئة التي عاشها حيث الصفاء وحب الاخرين والتمتع الفطري بالحياة جعلته يكمل ممارساته برغم عمله في بادئ الامر باحدى وزارات الحكومة فكانت ادراج مكتبه مملوءة بالاوراق البيضاء والتي كان يزينها ببعض رسومه التي كان يريها لزائريه ومراجعيه في هذه الوزارة .

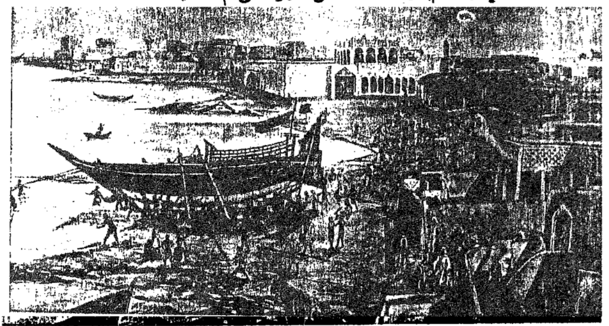
وسيطرت على الفنان سلطان الغانم المواضيع البحرية بشكل خاص وان يكن هناك اهتمام بحياة البدو والصقور والجمال .

الا ان المواضيع البحرية التي ترتبط بتاريخ اهل قطر قد استهوت سلطان مثل انواع السفن التي كانت تجوب البحر في السفر والغوص وتأكيده على رسم تاريخ بعض السفن المشهورة قبل فترة اكتشاف البترول جعلته يتميز عن بقية زملائه .

فانجز احدى اللوحات التي اشتهر من خلالها وهي لوحة ام الحنايا والتي جمع مواصفاتها من الرواة وكبار السن الذين عاصروا هذه السفينة والتي تغنى بها القطريون سواء القدماء منهم بمعاصرتهم لها وركوبهم على ظهرها أو الحديثون منهم بالغناء عنها أو قرض الشعر أو رسمها في لوحاتهم وكما ذكرت فان سلطان الغانم كان احد هؤلاء الذين استطاعوا تسجيل مواصفات هذه السفينة وبخاصة وهو يتعامل مع اللون والمساحة فلذلك ستكون الصورة بالنسبة للرائي قريبة جداً اكثر من الكلمة والنغم . وقد أقام الفنان سلطان الغانم هذه السفينة تقريباً في منتصف اللوحة ولقد اهتم بدراسة تفاصيلها وبخاصة مؤخرتها ومقدمتها كما انه اهتم بالحدث الدرامي آنذاك حيث شغل هذه المجاميع من الناس ترقب لهذا الحدث الهام الذي كان يجري في تلك اللحظات على ساحل مدينة الدوحة القديمة حيث نجد ان كل افراد هذه

المدينة مترقب ومتحمس لهذا الحدث فنجد ان هنالك أناساً قد وقفوا على أسطح المنازل وآخرين يجرون نحو السفينة وآخرين اخذوا يمعنون النظر في الطريقة التي ستتبع لانزال السفينة كما ان الفنان سلطان الغانم لم يفصل المعمار القطري عن التكوين الاساسي للوحة فوزع في هذه المساحة وبين هذا الكم الكبير من الناس بعضاً من البيوت والقصور القديمة والمساجد المميزة وجاءت عناصر هذه اللوحة بأكملها من معالجات فنية سواء من حيث المنظور الفني والدراسات التشريحية للأشخاص بفطرية صادقة وبعفوية تصل الى القلب والعين مباشرة ومن غير اي تكلف أو تعقيد .

وهكذا بنى الفنان سلطان الغانم على هذه الشاكلة من المعالجات الفنية بقية لوحاته بأحداثها وصورها القديمة فانجز مؤخراً لوحة مشابهة لسفينة اخرى وهي (مقديم) وكانت لا تقل شهرة عن أم الحنايا .



ام الحنايا لسلطان الغانم

المقاس : ١٠٠ × ٢٠٠ سم ـ سنة الانجاز : ١٩٧٩م ـ الخامة : زيت على قماش

ام الحنايا لسلطان الغانم

المقاس : ١٠٠×٢٠٠سم – سنة الانجاز : ١٩٧٩م

الخامة : زيت على القماش

سلمان المالكي

* مواليد : ١٩٥٨ م .
* مؤهل العلمي : بكالوريوس في الفنون والتربية ١٩٨٢ م والمدير الفني في مجلة الدوحة سابقاً .

* **اهم المعارض التي اشترك فيها :**

١- جميع المعارض المحلية ٧٢ - ١٩٨٥ م .
٢- معرض الكويت الرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع للفنانين التشكيليين العرب ٧٥ - ٧٧ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ١٩٨٥ م .
٣- معرض السنتين العربي الثاني الرباط ١٩٧٦ م .
٤- المعارض القطرية في لندن - باريس - تونس ٧٨ - ١٩٧٩ م.
٥- معرض مهرجان الشباب العربي الرباط ١٩٨١ م .
٦- المعرض الخليجي الاول - الدوحة ١٩٨٠ م - بغداد ١٩٨٢ م .
٧- معرض الاسبوع الثقافي الخليجي - باريس ١٩٨١ م .
٨- معرض الكاريكاتير الاول - الدوحة ١٩٨٣ م.
٩- اقام معرضه الاول بفندق الشيراتون ١٩٨٤ م.
١٠- المعارض الفنية التي رافقت رحلة سمو الامير الى اليابان - كوريا الجنوبية - الهند - باكستان - تركيا ٨٤ - ١٩٨٥ م .
١١- البينالي الثالث الاسيوي دكا ١٩٨٦ م.
١٢- البينالي الاول للفن الاسيوي الاوروبي - انقرة ١٩٨٦ م .

* نبذة عن الفنان :

بدأ شغف سلمان بالرسم عندما أحس بان هناك هاجساً يتحرك بداخله نحو الورق والحبر واقلام الرصاص التي وجد الكثير منها وغيرها من الادوات والخامات الفنية في غرف وحصص التربية الفنية ذلك المكان الذي وجد فيه كل الفنانين القطريين البيئة الصالحة لممارسة الرسم والاشغال ، فما ان انتبه مدرسو التربية الفنية لهذه الموهبة تترعرع بينهم حتى جاء تكليف جميع مدرسي المواد الاخرى لسلمان لكي يرسم لهم وسائلهم التعليمية بحسه الزخرفي البدائي وبخطوطه البسيطة والتي بالفعل تنم عن موهبة فنية وراء هذه المشاعر الفنية .

ولم يقف الفنان سلمان المالكي عند حدود المدارس ومعارضها والتي شارك فيها جميعها بل تعداها الى الصحافة المحلية فكانت اول رسمة يعرضها بمجلة العروبة في بداية السبعينات عندما بدأ يميل الى رسم الكاريكتير وبخاصة في تشويهات شخصياته عندما بالغ في رسم انوفهم أو عيونهم أو إبراز العيب وصبغ شخصياته بالخطوط المعبرة عن المشهد أو الموقف الحدثي للكاريكاتير ولم تقتصر اهتمامات سلمان، على رسم الكاريكاتير بل سخر ريشته في مجال التصوير الزيتي والمائي والرسوم التوضيحية للكتب والقصص والشعر وفي مجال دراسته التي قضاها في القاهرة وتردده المستمر على كلية الفنون الجميلة بالاضافة الى دراسته الاساسية في التربية الفنية وتطرقه الى مجالاتها النظرية والعملية حيث كان سلمان متفوقاً فيها بموهبته ودرايته بأسس التصميم والزخرفة .

وبعد عودته من القاهرة في بداية هذاالعقد بدأت مشاركاته الفعالة تأخذ مساراً جديداً من حيث الموضوع والتقنية فأخذت ألوانه تتجه نحو البساطة والمباشرة .

وكذلك مواضيعه التي اتخذت مساراً يميزه عن بقية زملائه هذا من

ناحية التصوير الزيتي ، أما من الناحية الكاريكاتير فأخذ ينشر رسومه مابين الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية فاخذت المواضيع الاجتماعية واهتمامات الناس تأخذ مساحات واسعه في فنه وكذلك المواضيع السياسية والاقتصادية في رسمه للصحف اليومية أما بالنسبة لخطوطه فاصبحت اكثر قوة وخدمة للموضوع مع اضافة شيء من الشبكات في المساحات التي تحيط شخصياته أما بالنسبة لاسلوبه في التلوين الزيتي فأخذت السطحية تطغى على اعماله سواء في اللون أو المعالجة المساحية للموضوع ومن أشهر أعماله :



خصام لسلمان المالكي / قطر

سلطان السليطي

* مواليد : ١٩٤٥ م .
* عمل في تلفزيون قطر .

* أهم المعارض اتي شارك فيها :

١- معرض الكويت الثالث للفنانين التشكيلين العرب ١٩٧٣ م .

٢- المعرض القطري - لندن - باريس - تونس ٧٨ - ١٩٧٩م .

٣- المعارض الثلاثة التي اقامتها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية ٨١ - ٨٢ - ١٩٨٣ م .

٤- المعارض التي رافقت رحلة سمو الامير الى : اليابان - كوريا الجنوبية - باكستان -الهند - تركيا - ٨٤ - ١٩٨٥م .

٥- المعرض الدائم للفن التشكيلي - الدوحة ١٩٧٢ م .

* نبذة عن الفنان :

ما ان تفتحت عينا سلطان على البيئة التي حوله وبخاصة البحرية لانه كان يمضي جل وقته في التسلية بساحل الخليج حتى نما لديه اهتمام دفين بداخله وحبه لتقليد ما رآه بواسطة أدوات فنية بسيطة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة للالوان التي كان سلطان قد جمعها في بيته .

وبدأت هذه الانامل الفطرية تكتشف طريقها نحو الجدية والمثابرة حتى دخل سلطان المدرسة حيث بدأت هذه الموهبة تأخذ في النمو وذلك من خلال توجيه اساتذة التربية الفنية له وتوفيرهم لكل متطلبات هذه الموهبة الى ان بدأ نشاط سلطان ينضج على نحو يسر الناظرين وبخاصة في مشاركاته

.بالمعارض المدرسية ونشر رسومه في مجلات الحائط وشهرته بين اصحابه باعتباره رساما بارعاً .

وعندما التحق في سلك العمل بوزارة التربية والتعليم في قسم الوسائل التعليمية ليكون بذلك من أول القطريين الذين يلتحقون بهذا النوع من العمل لكون طبيعة عمله تتطلب المعرفة التامة بالرسم وانواع الألوان مثل الوان الكواش والبوستر والالوان المائية أثر ذلك على اتجاهه في التمسك بهذه الالوان وكانت مشاركاته الاولى لعمل عدة لوحات لمشروع طباعتها كبطاقات التهنئة بمناسبة العيد وعرض هذه المجموعة في المعرض الدائم للفن التشكيلي بنادي الجسرة الثقافي الاجتماعي عام ١٩٧٢ م وكانت تغلب على هذه الرسوم المواضيع البيئية بعض العادات والتقاليد القطرية وبخاصة ما تمس الحياة اليومية ، كما صاحبت هذه المواضيع النظرة التسجيلية لها من حيث كونها عادات وتقاليد فلا يجب الفرار عن الحكم البصري للموضوع .

وأعماله كان لها نصيب التفرد والتميز بين أعمال الفنانين القطريين الآخرين .

وفي آواخر السبعينات بدأت الكثير من التفاصيل المرافقة للوحاته تتلاشى وحلت محلها البساطة التحررية في المعالجة اللونية والاستفادة من رش الماء وبخاصة في الالوان المائية وما تتركها من أثر وتشكيل مساعد في الموضوع وان لم يفعل سلطان في هذه المرحلة التسجيل في لوحاته ليعبر بذلك عن روح الموضوع البيئي تعبيراً دقيقا فأعطته هذه المعالجات خاصية في البحث والرؤية .

ولوحته فتاة هي مثال حي على نهجه وطريقته وهذه اللوحة نفذت بالالوان المائية وهي صغيرة الحجم اذ لا يتعدى مقاسها ٢٠سم × ١٠ سم تمثل فتاة شابة فردت شعرها الى الامام بتسريحتها القطرية المعروفة (بالعجايف) وتأكيدا لوطنية هذه الفتاة وضع الفنان في خلفية اللوحة نافذة قديمة كانت البيوت القطرية تتميز بها وفي اعلاها استدارة نصف قوسية

تحلت بقطع من الزجاج الملون وتتمشى هذه الاستدارة القوببية مع استدارة الفتاة ووضع يدها في أسفل اللوحة .

وجاءت المعالجات اللونية بحس رقيق وساعدت ذلك حساسية الالوان المائية التي تسجل احساس الفنان المباشر على سطح اللوحة من غير اي تردد أو مراجعة ولكن هذه المعالجة تأتي بكل صدق .

ولم يغفل سلطان السليطي التسجيلية في هذا الموضوع من حيث تقديمه لشخصية الفتاة والنافذة الخلفية فلقد قدم العنصرين من الواقع المرئي .



علي حسن

* مواليد : ١٩٥٧ م .
* المؤهل العلمي : بكالوريوس في التاريخ جامعة قطر .

* أهم المعارض التي شارك فيها :

١- المعرض العام السادس ١٩٨٣ م .

٢- معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية الاول والثاني والثالث ٨١ – ٨٢ – ١٩٨٣ م .

٣- معرض الكويت التاسع للفنانين التشكيليين العرب .

٤- المعارض الفنية المرافقة لزيارة سمو الامير الى كل من : اليابان – كوريا الجنوبية – باكستان –الهند – انقرة – اسطنبول ٨٤ – ١٩٨٥ م .

٥- البينالي العربي الاول ، القاهرة ١٩٨٤ م .

٦- البينالي الاسيوي الثالث ، دكا ١٩٨٦ م .

٧- البينالي الاسيوي الاوروبي ، انقرة ١٩٨٦ م .

يعتبر الفنان علي حسن من الفنانين الحديثين الذين استطاعوا ان يواكبوا الحركة التشكيلية المعاصرة في قطر وذلك بتقديمهم للاساليب الحديثة المتطورة حيث بدأ هواية الخط العربي منذ الصغر وبالذات في عام ١٩٦٧ م ، عندما كان طالباً متعلقاً بحصص التربية الفنية حيث كان يخط الآيات القرآنية والمقولات والاحاديث النبوية لتزدان بها جدران المدرسة مع ممارسته لكتابة عناوين مجلات الحائط التي كانت تمارسها الجماعات الثقافية والفصول الدراسية في المدرسة حتى ذاع صيته وانتشر خارج حدود المدرسة وبدأ يكتب الاعلانات للمسرحيات القطرية .

وفي نهاية عام ١٩٧٠ م حيث بدأت اعماله الخطية في الانتشار من حيث وجودها على العناوين الرئيسية في احدى الصحف اليومية المحلية وبعض المجلات الاسبوعية والشهرية المعروفة . الى ان اشتهر الفنان علي حسن مع الخط العربي عن طريق التلفزيون حيث كان يكتب الاطارات والمقدمات للبرامج المحلية وكذلك بعض القصص والمطبوعات التي تصدرها وزارة الاعلام .

وفي بدأية هذا العقد وبعد اطلاع ومشاهدة الفنان علي حسن لبعض اعمال الفنانين الحروفية في الوطن العربي استطاع ان يكسر من حدة شكلية الحرف التقليدي ليبدأ الحرف الجمالي فأخذ مكانته الصحيحة في لوحاته حيث عمل في البداية بطريقة المعاجين والملامس الخشنة ثم انتقل فيما بعد الى الحبر على الورق ورأينا بعض انتاجه مثل لوحة سورة البقرة – حيث تتضح مهارة الفنان علي حسن في التعامل مع الخط ، الى ان سنحت الفرصة له للذهاب الى القاهرة لحضور دورة تدريبية في الجرافيك وبخاصة في الحفر على الزنك بأنواعه المختلفة وكذلك الحفر على الخشب والطباعة الحريرية وتعتبر أعمال علي الاخيرة نقلة كبيرة في مسيرة فنه ومدى طواعيته لهذه التقنيات المختلفة للحرف الجمالي والذي هو الشغل الشاغل لعلي حسن .

وانتج في هذه الفترة عدة أعمال في مختلف انواع الحفر واستطاع بذلك ادخال شكل الحرف الجمالي والروحي متجاوزاً بذلك التقليدي للحرف ليضيف الى حركة الفنون التشكيلية بهذه الأعمال مساراً جديداً، وبمفهوم الجمهور المتتبع نوعا جديدا من أنواع الفنون التشكيلية .

ولوحة حروف عربية تعتبر من احدث ما انتجه الفنان علي بعد عودته من دورة الحفر بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة وهي منفذة بالحفر على الزنك ويتضح فيها مدى ما توصل اليه الفنان من التحرر الكامل من الخط الكلاسيكي وطواعية الحرف العربي في محيط اللوحة واثرى هذا التكوين التوافقات اللونية الموجودة بأسفل اللوحة مع التضاد الاصفر وقوة الحرف الحديث بأعلى اللوحة .

يوسف الشريف

* مواليد : ١٩٥٨ م .
* عمل موظف بادارة الثقافة والفنون - وزارة الاعلام .

*** أهم المعارض التي شارك فيها :**

١- المعرض الرباعي المشترك ، الدوحة ١٩٧٩ م .
٢- معرض الاسبوع الثقافي الخليجي باريس ١٩٨١ م .
٣- معرض الفن القطري - لندن - باريس - تونس ٧٨ - ١٩٧٩م.
٤- معرض الكويت الخامس والسادس السابع والثامن والتاسع للفنانين التشكيلين العرب ٧٧ - ٧٩ - ٨١ - ٨٣ - ١٩٨٥ م .
٥- معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية الاول والثاني والثالث والرابع والخامس ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ١٩٨٥ م .
٦- البينالي العربي الاول ، القاهرة ١٩٨٤ م .

*** نبذة عن الفنان :**

يعتبر الفنان يوسف الشريف بأسلوبه الواقعي ظاهرة مميزة بين الفنانين القطريين لما تتميز به لوحاته من قدرة فائقة على الصبر والتريث وبخاصة الاحجام الكبيرة منها ولقد بدأت مواهب يوسف الشريف تكشف عن خباياها وتتفتح ملكاته الفنية في بداية حياته الدراسية وبخاصة في المرحلة الاعدادية عندما انضم يوسف الى جماعة التربية الفنية حيث كانت لوحاته المميزة له عن باقي الطلبة تنال إعجاب المترددين على المرسم ولظروف ما

يواصل يوسف دراسته حيث التحق كموظف بوزارة الاعلام وذلك لاهتمام هذه الوزارة بتشجيع الناشئة والفنانين .

ويعتبر يوسف الشريف احد الفنانين العصاميين الذين بنوا فنهم ومستقبلهم الفني بأيديهم دون الدراسة التخصصية للفنون واعتماده الكلي على الموهبة التي حبه الله بها وذلك بتدعيمها المستمر بالقراءة الكثيفة والاطلاع الدائم على امهات الكتب في الفنون الجميلة ومتابعة سيرة الفنانين التشكيليين العالميين وبخاصة اصحاب المدرسة الواقعية والمدرسة التأثيرية .

ويعتمد فن يوسف الشريف بالدرجة الاولى على المعمار فهو الوحيد الذي يزيد من تفاصيل هذا المعمار المميز وبخاصة الخليجي منه وعلى وجه التحديد القطري مؤكدا بذلك مدى ارتباط هذا المعمار بالبيئة والجو الخليجي فما من لوحة عرضها يوسف الا واستعرض المعمار في لوحاته ومثالا على ذلك نجد لوحة المجلس حيث وضع بعض الشخصيات القطرية في حوار هادئ ولكن معظم مساحة اللوحة عبارة عن اشكال قوسية معمارية تزدان بها البيوت والقصور القطرية القديمة ومن أبدع لوحاته الضحى .

واللوحات التي تلتها كلوحة الحصان الهارب، العود – اطفال على الشاطئ .. وغيرها من اللوحات .

وانه بتطرقه لهذا المعمار يكون ملاصقاً حنوناً بمواضيعه البيئية والتي يتلذذ يوسف في جمع أكثر من شخصية ولون في اللوحة لاضفاء روح الحركة الهادئة والتعاون المثمر الذي يتميز به ابناء هذه المنطقة فهو يقوم على حوارها بعضها لبعض .

ففي تعريف فنه في دليل الجمعية القطرية لفنون التشكيلية لعام ١٩٨١ م يقول عنه محمد علي : «تأثير الفنان يوسف الشريف في معظم اعماله بالمعمار الخليجي واضح ، فنلاحظ المصطلحات المعمارية وخطوطها البسيطة، كتلها الراسخة في معظم رسومات الفنان» .

وتنفرد اعمال الفنان يوسف الشريف بكبر حجمها ونقاء الوانها وبخاصة الالوان البيئية التي تتميز بها المنطقة وهو اللون الاصفر والبني فهو يتناول هذين اللونين لاضفاء الهدوء والسكينة على شخصياته وعماراته .

ففي لوحة الضحى العود الكبير نجد انه اكد عنصر المعمار الخليجي سواء في تقديمه للبيت أو المسجد ووزع شخصياته كلا حسب وظيفته فوجدنا البائع في المقدمة والبائعات والحمار كل يقوم بحركة ما تفيد عمله وهذه الحركات والايماءات يهتم بها الفنان يوسف ليحكي قصة الحياة في هذا الحي القديم . كما ان هناك عنصرا تشكيلياً بارزاً وهو توزيع الظل والنور في انحاء اللوحة بصورة جيدة مما اعطاها شكلا بديعاً في التقنية .

عيسى الغانم

* مواليد : ١٩٥٤ م .
* عمل بإدارة السياحة والآثار .

*** أهم المعارض التي اشترك فيها :**

١- جميع المعارض المحلية من عام ٧٤ - ١٩٨٥ م .
٢- المعرض القطري - لندن - باريس - تونس ١٩٧٨ م .
٣- معرض الخليج الاول ، الدوحة ١٩٨٠ م .
٤- معرض الخليج الثاني ، بغداد ١٩٨٢ م .
٥-المعرض المشترك الاول ، الدوحة ١٩٧٧ م .
٦- معرض الكويت السابع - الثامن - التاسع للفنانين التشكيليين العربي ٨١- ٨٣ - ١٩٨٥ م .
٧- البينالي العربي الاول ، القاهرة ١٩٨٤ م .
٨- المعارض الفنية المرافقة لرحلة سمو الأمير الى كل من : اليابان - كوريا - الهند - باكستان - انقرة - اسطنبول ٨٤ - ١٩٨٥ م .
٩- المعرض الخاص الاول ، الدوحة ١٩٨٤ م .
١٠- البينالي الاول للفن الاسيوي الاوروبي - انقرة ١٩٨٦ م .

*** نبذة عن الفنان :**

يعتبر الفنان عيسى الغانم احد الفنانين القطريين الذين لم يحظوا بدراسة اكاديمية خارج قطر، ولكنه اعتمد اعتماداً كلياً على موهبته الفنية التي بدأت

تتفتح عندما التحق بالدراسة فتعامل كطالب مع الاقلام والاصباغ في حدود المواضيع التي تملى عليه من قبل المدرس ولكنه يجد بها متنفساً طبيعيا وعالماً رحباً لاظهار مقدرته في الرسم والتلوين الى ان اشترك بعدد من لوحاته في بداية السبعينات في المعرض الدائم بنادي الجسرة بعد انقطاعه عن الدراسة لظروف خاصة وعمله بإحدى الوزارات الحكومية .

اضافة الى ما حباه الله به من موهبة فطرية فقد بذل عيسى جهداً كبيراً في الاطلاع والقراءة والبحث للوصول الى رغبته ورضاه عن اعماله فالتحق لفترة ما بالمرسم الحر القطري التابع لادارة الثقافة والفنون حيث وجد المكان والادوات والتوجيه السليم لميوله الفنية وخلال هذه الفترة اتيحت له دورة في بغداد في التنقيب عن الاثار وترميمها وما ان اطلع على اعمال الفنانين العراقيين المعاصرين امثال الاساتذة فائق حسن – حافظ الدروبي – اسماعيل الشخيلي حتى بدأ يحاكي إساليبهم ويصفها وبخاصة في تقنيتها في التعبير عن البيئة حينما رأينا عدة لوحات عبارة عن وجوه بدوية متراصة اسماها تقاطيع من البادية والمنشورة هنا نجد مدى تكاتف هذه الشخصيات بعضها البعض ومدى التساؤل والحيرة البادية على الوجوه كما قام الفنان عيسى الغانم بتنغيم الخلفية بعدد من الدرجات الداكنة لتضيف تنوعاً آخر في مسار افقي .

ويتضح الضوء الساقط على بعض المناطق على وجوه السيدات لينتقل هذا البصيص شيئ فشيئا محددا هذه الشخصيات الاربع المميزة فتطرق وبخاصة في معرضه الاخير الذي اقامه بالدوحة الى انواع الصقور العربية بأسمائها وأشكالها المميزة ومن أشهر اعماله الزيتية تقاطيع من البداية عام ١٩٨١.

وكانت معالجته لهذه المواضيع وغيرها بتأثيرية متحررة لعب الضوء واللون بها دوراً بارزاً .

ولذا يمكن اعتبار الفنان عيسى الغانم فناناً لونياً وعن طريق هذا تأتي عناصر كثيرة تضيف لعمله الفني جوانب مساعدة تزيد من كيان العنصر

اللوني الاساسي للموضوع وهذا ليس بغريب فحبه للصحراء والتعلق بمواضيعها واشراق شمسها وما فيها من اسرار ورؤى تضيف الى خياله العديد منها .

كما ان هناك محاولات اخرى للفنان عيسى الغانم وبخاصة استخدام الحرف العربي ولكن تجربته هنا ما زالت تعتبر في بدايتها وهي بحاجة الى دراسة مستفيضة في الحرف واشكاله المتعددة القديم منها والحديث .

سيف الكواري

* مواليد : ١٩٥٨ م .
* المؤهل العلمي : بكالوريوس في التربية الفنية كلية التربية الفنية ١٩٧٧ م ، ماجستير في النحت جامعة جورج تاون — واشنطن — الولايات المتحدة الامريكية ١٩٨٤ م .
* مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم .

* **أهم المعارض التي اشترك فيها :**

١— المعرض الدائم بنادي الجسرة ١٩٧٢ م .

٢— المعرض الاول للطلبة القطريين الدارسين للفنون — القاهرة ١٩٧٥ م .

٣— المعرض العام الخامس ، الدوحة ١٩٧٨ م .

٤— معارض متفرقة بالولايات المتحدة الامريكية ١٩٨٣ م .

* **نبذة عن الفنان :**

لقد ترعرع سيف في بيئة فنية فكان اخوه الذي يكبره هاوياً للرسم فما كان من يوسف الا ان اخذ في تقليد اخيه فيما يشاهده فمن هنا بدأت العلاقة الحميمة بينه وبين الرسم عن طريق الالوان والاوراق الملونة والتي بدأ سيف يحس بأنها الملجأ الوحيد للإفصاح عن رغباته وبراءته الطفولية .

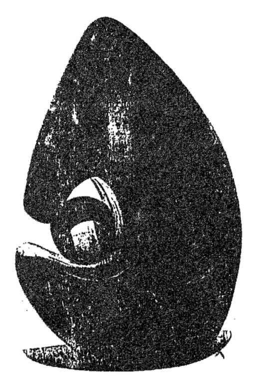
وهكذا كان ايضا بالمدرسة حتى بدأ هو واخوه محمد الذي سوف يأتي ذكره فيما بعد بين الفنانين القطريين في دراسة الفنون والتربية بمعهد التربية الفنية المتوسط بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

ولقد اصبح اتجاه سيف الكواري اتجاهاً جاداً في التصوير حيث تلقاه الفنان العراقي سليمان الدليمي واعطاه الكثير من اسرار عالم التصوير الزيتي .

ومكث الفنان يوسف الكواري ثلاث سنوات في الرياض يدرس الفنون والتربية وبعدها بدأ بالاتصال بجماعة الفنون بنادي الجسرة ليتمكن عرض بعض لوحاته التي أنجزها هناك .

وهذه اللوحات لم تخرج عن مواضيع قطر البيئية وبخاصة البيئة البحرية بما فيها من الصيادين انواع السفن .

ولم يكتف سيف بهذا بل واصل دراسته الجامعية بكلية التربية الفنية بالقاهرة لتفتح له منافذ كثيرة في المجال الفني وبخاصة النحت والنجارة والمعادن والنسيج بجانب التصوير والمواد التربوية .



إحتضنانه لسيف الكواري / نحت خشب

ففي خضم القاهرة المليء بالنشاط الفني والمعارض والندوات بدأ سيف اهتماماته بكل هذه الامور فبدأ اللون يأخذ مكانا مهما في اعماله وكذلك

الخط في اللون اتجه الى القوة والوضوح، اما الخط فبدأ يأخذ طبع السمو والرقي .

واتضح ذلك عندما عرض سيف في عام ١٩٧٥ م مع بعض الفنانين الدارسين بالقاهرة وبخاصة لوحته عازف الهبان وعند عودته الى قطر في عام ١٩٧٧ م بدأت مشاركاته الفعالة في انشطة المعارض المتفرقة وبخاصة المحلية منها .

الا ان حبه وتعلقه بالفنون التطبيقية وبخاصة اشغال الخشب والمعادن جعله يتقدم للحصول على فرصة السفر الى الولايات المتحدة لدراسة النحت والتخصص به ويعتبر هذا اتجاها جديدا غير مسبوق على الساحة القطرية .

ففي امريكا حيث الخامات والادوات والنشاط الفني والكليات المتخصصة اتاحت له هذه الامكانيات البصرية الانغماس في تحديد دراسته والاستقرار على النحت وبخاصة الخشبي منه وحيث ان التراث النحتي في قطر يكاد يكون غير موجود فقد لجأ سيف الكواري الى المدرسة الحديثة في تشكيل خشبه الذي ينتقيه بعناية فائقة حتى يتمشى مع الموضوع المراد صياغته فلقد انجز العديد من تماثيله في اثناء دراسته وحبا منه لهذه الاعمال جلبها الى قطر لاتاحة الفرصة للجمهور القطري لرؤية هذا النوع من الفنون التشكيلية .

استطاع سيف الكواري استخدام المواضيع البيئية وبخاصة المرأة ذلك العنصر الهام في تكوين المجتمع وتشبثها بالعادات والتقاليد وممارستها للحياة اليومية مما جعله يلاحظ هذه المؤثرات ويسجلها بأزاميله على الخشب ففي أحد هذه التماثيل نجد ان كتلة الخشب واستدارتها وتشطيبها للوصول الى الملمس الناعم للسطح خدمت الموضوع وهي المرأة . والمرأة في قطر ترتدي العباءة والتي تلف بها جميع اعضاء جسدها ولكن جمالها يظل له مذاق خاص فنجد هذا التأثير في هذا العمل ولقد قام سيف بمعالجة السطح والاجزاء الاخرى وبخاصة الخارجية منها والداخلية بصورة عصرية لتكون بعيدة عن الواقعية أو الاقتراب من الناحية البصرية للمرأة لتكون معايشة للمفهوم المحلي عن النحت .

محمد الكواري

* مواليد : ١٩٥٥ م .
* المؤهل العلمي : دبلوم معهد التربية الفنية بالرياض ١٩٧٢م . بكلوريوس تربية وفنون كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٧٧ م .

* اهم المعارض التي اشترك فيها :

١- معارض التربية الفنية بالرياض السنوات الثلاث ٧٠ -٧١ ١٩٧٢ م .
٢- معرض اربد بالاردن ١٩٧٤ م .
٣- معرض للطلبة القطريين الدارسين للفنون - القاهرة ١٩٧٥ م .
٤- المعرض العام الثاني للفنانين التشكيليين القطريين ١٩٧٦ م .
٥- معرض السنتين العربي الثاني - المغرب ١٩٧٦ م .

* نبذة عن الفنان :

بدأت أنامل محمد الكواري الصغيرة تخط أول ملامح رسومها على كراسات مدرسته وهو لم يترك زاوية بها الا وشملتها هذه الشخبطات حتى بدأت عيناه تكتشف سحر الوان الاقلام والالوان المائية والتي كان يتميز بها بين الطلبة حتى زينت جدران المرسم برسومه لفطنته في الرسم وتعلقه بالتلوين.

واحس بحب جارف يدفعه نحو الاستمرار في الرسم فلم يكتف بوقت حصص الرسم الرسمية بل كان يقضي المساء بطوله في غرفة الرسم يعمل بجد واجتهاد حتى دفعه هذا الحب للتوجه الى المملكة العربية السعودية للاستزاده في الفن والتربية الفنية وهو صغير لم يتعد الخامسة عشر من عمره

حيث التحق بمعهد التربية الفنية المتوسط بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

وهناك احس بان جميع البرامج والمواد تخدم رغباته وميوله ولا سيما التصوير حيث تلقاه استاذ عراقي وعرفه على اسرار اللون وطريقة رسم الوجوه والمناظر وبخاصة عندما كان يعتمد هذا الاستاذ على احضار لوحات بعض الفنانين المشهورين عالمياً ليضعها امام محمد الكواري لتقليدها والاستفادة منها ومن تجربة هذا الفنان في اللون والخط وتوزيع الظل والنور والتلوين بشكل عام .

الى ان تشبع محمد بهذه التجارب العملية التي مهدت فيما بعد لاعماله المميزة باللمسات السريعة ومن أشهر أعماله سوالف سنة ١٩٧٩ زيت على الخشب .

وبعد عودته من الرياض اسند اليه تدريس التربية الفنية في احدى المدارس الابتدائية ومكث فيها سنتين احتك خلالها بالاساتذة الموجودين اصلا لتدريس التربية الفنية وكذلك بالمنهج والتعرف على الخامات والادوات ونشاطات المدارس والاشتراك بها حتى كون جماعة محبي الفنون في هاتين السنتين وكان يقضي معها الوقت الكثير لتدريبها وتعريفها بالرسم والاشغال، ولم تتوقف مطامح محمد الكواري عند هذا الحد بل تعدت الى السفر للقاهرة للاستزادة من الفن والتربية فلقد بدأت فرشاته تتبلور ملونةً شخصيته الفنية واتضحت هذه التجارب في عدد من الاعمال التي اشترك فيها في أول معرض للطلبة الدارسين بالقاهرة عام ١٩٧٥ م حيث قدم في هذا المعرض عشرة اعمال كانت معظم مواضيعها بيئية تحكي العادات والتقاليد القطرية القديمة واتضحت ايضا لمسات محمد الكواري بمن تلقاه من علم في كلية التربية الفنية بل كان يتردد على استوديوهات كلية الفنون الجميلة يرسم الموديلات الحية والطبيعة الصامتة مما اعطاه دفعة لحب عمل الموديلات ورسمها هو مصاحبته للفنان البحريني مناحي مرزوق الذي كان متخصصاً

في فن الحفر فكانت رسومه تعتمد على الخط الكلاسيكي واذكر انا جيدا حيث كنا نقضي الليالي الطويلة في شقة محمد نرسم ويتحدى كل منا الآخر لانجاز اجمل الاعمال وأحلاها .



سوالف لمحمد الكواري / قطر

مي سالم الكواري

* عملت بإدارة الثقافة والفنون .

*** أهم المعارض التي اشتركت فيها :**

١- المعرض الاول لطلبة المرسم الحر ١٩٨٣ م .

٢- المعرض الثاني لطلبة المرسم الحر ١٩٨٤ م .

٣- المعرض الثالث لطلبة المرسم الحر ١٩٨٥ م .

٤- المعرض الرابع لطلبة المرسم الحر ١٩٨٦ م .

٥- المعارض الفنية التي رافقت زيارة سمو الامير المفدى الى كل من : اليابان - كوريا الجنوبية - الهند - باكستان - اسطنبول - انقرة - مدريد - لندن - باريس - بروكسل ١٩٨٥ م ومن أشهر أعمالها الزيتية التي نفذت سنة ١٩٨٤ بيت قديم .

*** نبذة عن الفنانة :**

تعلقت الفنانة مي الكواري بعدة أشكال في الفنون وهي وان اختلفت فانها تصب في مجرى واحد هو البحث عن الابداع فوجدناها كاتبة وقاصة ووجدناها باحثة اجتماعية وكذلك فنانة .

وفاء الحمد

* مواليد : ١٩٦٤ م .

بكالوريوس كلية التربية قسم التربية الفنية – جامعة قطر ١٩٨٦ م .

* اهم المعارض التي اشتركت فيها :

١– المعرض الاول والثاني والثالث للموسم الحر .

٢– معرض الخط العربي بنادي الجسرة الثقافي الاجتماعي ١٩٨١ م .

٣– معرض الشباب العربي – الرياض ١٩٨٣ م .

٤– المعرض الرابع للجمعية القطرية للفنون التشكيلية ١٩٨٤ م .

٥– المعرض المشترك مع الفنانة بدرية الكبيسي ١٩٨٥ م .

* ومن أشهر أعمالها تجريد سنة ١٩٨٤ نفذت بالحبر على الكارتون .

وفيقة سلطان

* مواليد : ١٩٥٢ م .
* المؤهل العلمي : بكالوريوس فنون تطبيقية كلية الفنون التطبيقية القاهرة ٧٤ – ١٩٧٥ م .

* اهم المعارض التي اشتركت فيها :

١– جميع المعارض المحلية من عام ٧٢ – ١٩٨٦ م .
٢– معرض الكويت الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع للفنانين التشكيليين العرب ٧٧ – ٧٩ – ٨١ – ٨٣ – ١٩٨٥ م .
٣– المعرض القطري لندن – باريس – تونس ٧٨ – ١٩٧٩ م .
٤– معرض السنتين العربي الثاني – الرباط ، المغرب ١٩٧٦ م .
٥– المعارض المصاحبة لزيارة سمو الامير المفدى الى كل من اليابان – كوريا الجنوبية – باكستان – الهند – تركيا ٨٤ – ١٩٨٥ م .
٦– المعرض الشخصي الاول – الدوحة ١٩٨٤ م .
٧– معرض فناني الخليج – بغداد ١٩٨٢ م .
٨– البينالي الاسيوي الثالث – دكا – ١٩٨٦ م .

* نبذة عن الفنانة :

ما ان وضعت الفنانة وفيقة سلطان اقدامها في مجال الفنون التشكيلية معلنة بذلك دخول اول فنانة قطرية في هذا المجال حتى تبعتها أخريات وفتحت عيون الفتيات القطريات على هذا المجال .

وتعتبر الفنانة وفيقة سلطان اول فتاة قطرية تقتحم بكل ثبات ابواب الحركة التشكيلية وهي بذلك تعتبر الرائدة في هذا المجال الجديد بالنسبة للفتاة القطرية .

جاء حب الفنانة وفيقة سلطان للرسم والتشكيل متمثلاً في ميولها الفنية لكونها فتاة تهتم بالتنسيق والتزويق وبخاصة في اشكال الاشغال العامة والتي كانت انامل الفنانة وفيقة تبدع من خلالها اشكالها الفنية وهي عبارة عن الزهور والورود والنسيج واختيار الالوان المناسبة لها وهذا لم يأت بالطبع الا عن طريق الاستخدام المتمكن للالوان والرسم بالدرجة الأولى .

فكانت الالوان المفرحة والمبهرة تصاحب وفيقة كما ان الخط اللين ذا النغمة السلسة السهلة يصاحب المواضيع التي ترسمها . هذه الخلفية الفنية الكبيرة لابد من تنميتها بالدراسة والتخصص فما كان من وفيقة الا الالتحاق بكلية الفنون التطبيقية بقسم الديكور فهذا القسم هو الوحيد الذي يرضي مطامحها الفنية وتطلعاتها المستقبلية فعن طريق التخصص يمكن الابداع والتوسع في الانتاج ، وبعد قضاء اربع سنوات في القاهرة استطاعت الفنانة وفيقة استيعاب الخامات الفنية وبخاصة التشكيلات السهلة المستخدمة في الديكور فوجدنا في لوحات وفيقة المبكرة بعد عودتها من القاهرة خامة الفلين والبولسترين ودهنها بالوان البخ وما تترك هذه الالوان من تأثيرات على الخامة وان وفيقة بدأت في هذه المرحلة استخدام المعمار القطري وساعدتها هذه الخامة الطيعة في تنفيذ تفاصيل المعمار فوجدنا النوافذ التي تمتاز بالاقواس الاسلامية والزخارف المثلثة وحتى في اعمالها الزيتية بدأت هذه التأثيرات المعمارية. كان لعشق الفنانة لفنونها القطرية المعمارية وقناعتها في اختيار عنصر بسيط من عناصر البناء، الا وهو باب وجدار، وما حتم عليها ضرورة تحطيم وتطويع الرتابة والتماثيل في توسط الباب في الحائط، وتماثيل الزخارف، وهي تتناول هذا العنصر في عملها الفني. فكل عنصر في جانب البوابة موجود في الجانب الآخر .. وقد خفف من وطأة التماثل في التلوين ما حاولته الفنانة من تغيير في الخطوط الهندسية المحيطة بالباب ومن تنوع شقوق الموجودة اسفل الجدار وتغاير ألوانه؛ وأشهر أعمالها (كتابة) نفذت بمواد مختلفة .

بدرية الكبيسي

* مواليد : ١٩٦٣ م .
* بكالوريوس في التربية قسم التربية الفنية – جامعة قطر ١٩٨٦م .

* اهم المعارض التي اشتركت فيها :

١– المعرض الثاني الثالث للموسم الحر .
٢– معرض الشباب العربي الرياضي .
٣– المعرض المشترك الاول مع الفنانة وفاء الحمد ١٩٨٥ م .

* نبذة عن الفنانة :

تقف الفنانة بدرية الكبيسي كإحدى الفنانات القطريات اللاتي قدمتهن الجمعية القطرية للفنون التشكيلية على الساحة القطرية مؤخراً كأحد اهدافها «فالجمعية القطرية للفنون التشكيلية تطبيقا لمبادئها واهدافها تحتضن وتشجع الفنانين الموهوبين وانطلاقا من ذلك جاء المعرض الاول لوفاء الحمد وبدرية الكبيسي فلنتأمل اعمالهن الفنية التي امامنا ونحكم عليها من خلال اللون والشكل والمضمون ولعل هذه الخطوة تتلوها خطوات اخرى من فنانين وفنانات من ابناء وبنات قطر» .

لقد لعبت موهبة الفنانة بدرية الدور الكبير في حبها وتعلقها بالألوان الاشغال الفنية بخاصة في مراحل تعليمها الاولى فلقد كانت مميزة ومتفوقة بين زميلاتها على مقاعد الدراسة الى ان التحقت بالمرسم الحر القطري وجدت هناك الارشاد الواقعي وبخاصة في الرسم الصحيح القائم على الخط

ومن خلاله التعمق في رسم الظل والنور والمحافظة على النسب التقليدية ولقد اتضح ذلك من خلال مشاركة الفنانة بدرية في المعرض الثاني والثالث وبخاصة في تناولها للمواضيع الشعبية منها والبيئية .

الى ان تقدمت للإلتحاق بجامعة قطر وانخرطت في كلية التربية الفنية وفي هذه المرحلة الجديدة في حياتها استطاعت الفنانة بدرية ان تطلق العنان للتعبير الحر والسعي نحو ايجاد شخصية لاعمالها وذلك من خلال التعامل مع اللون والتشكيل الحر والابتعاد شيئا فشيئا عن الواقعية المقيدة، فأعطى ذلك دافعاً آخر للفنانة بدرية للانخراط فيه وأخذ الكثير منه وبخاصة في المواد التربوية على اسس اكاديمية مثل تاريخ الفن والتربية وطرق التدريس بجانب المواد الفنية الاخرى كالتصميم والتشكيل والتصوير والنجارة والمعادن. وبهذه الخبرات المتنوعة فتحت ابواب الابداع والابتكار المتحرر للفنانة بدرية التي وجدت بها الطريق السليم للافصاح عن التعبير الشخصي المباشرفتغيرت مواضيعها شيئا فشيئا مبتعدة عن الواقع التسجيل والمدرسة البصرية في تناول الموضوعات البيئية واتجهت الى التصميم التجريدي الكامل والمستقى من المدرسة الاسلامية وصبغتها بالمواضيع البيئية .

ويتضح هذا التأثير في بعض الاعمال التي عرضت لها في مايو ١٩٨٥م حيث وجدنا التعامل مع الحروف العربية التجريدية ذات الالوان الصريحة وكذلك المواضيع السريالية ذات الالوان الحارة والباردة من هنا يبدو تأثير التصميم في تناول هذه الموضوعات حيث يكون هم الفنانة هو وجود العلاقات التشكيلية البحتة بين عناصر اللوحة والتوافق في تناول هذه العناصر للوصول الى أعلى الدرجات في الحلول التشكيلية المريحة لعين الرائي .



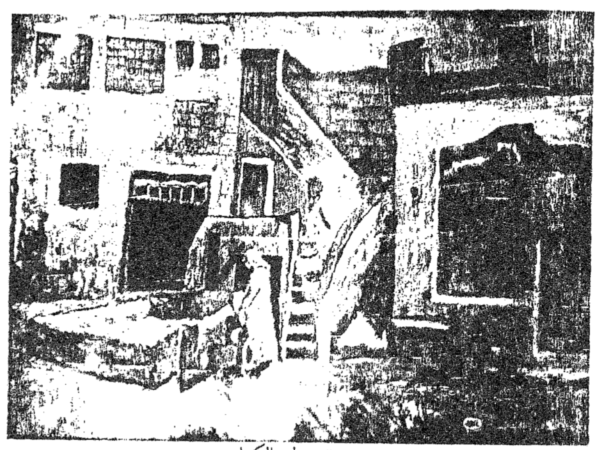
علي حسن / قطر

تجريد لوفاء الحمد

المقاس : ١٠٠×٧٠سم – سنة الانجاز : ١٩٨٤ – الخامة حبر على الكرتون



العودة من الغوص لعلي الشريف / قطر



بيت قديم لمي الكواري

القياس: ١٠٠×٨٠سم – سنة الانجاز: ١٩٨٤ – الخامة : زيت على القماش



الضحى العود ليوسف الشريف

المقاس: ٨٠×١٢٠سم – سنة الانجاز: ١٩٨٣م – الخامة: زيت على القماش



تشكيليون من البحرين

إسماعيل العباسي

* من مواليد : ١٩٥٤ م
* اشترك في معارض الجمعية .
* شارك في معرض الفنون التشكيلية التاسع .



* **ابرز اعماله :**

١ – فلانة .

٢ – بعد البحرين .

٣ – الحزين .

٤ – البرقع .

ابراهيم شريف



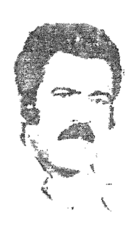
* من مواليد : ١٩٤٧ م .
* شارك في معارض الفنون التشكيلية التي اقامتها وزارة الاعلام ، ومعارض الجمعية .

* ابرز اعماله :

١- الساحل .

٢- البادكير .

عبد المنعم البوسطة



* من مواليد : ١٩٤٤ م .
* إشترك في العديد من المعارض المحلية والعربية والعالمية .

إشترك في معرض البحرين في سنغافورة

- نال عدة جوئز تقديرية وميداليات .

*** من أبرز اعماله :**

١- انطلاقة .

٢- محمد «خط عربي» .

٣- تشكيل .

٤- الله ربي .

٥- رأس حصان .

معتوق حسن عيسى



* من مواليد : ١٩٤٩ م .
* يعمل مصمماً للملصقات بالعلاقات العامة بإدارة المرور بوزارة الداخلية .
* شارك في معارض الجمعية ، شارك في معارض الفنون التشكيلية التي اقامتها وزارة الاعلام .

* أبرز اعماله :

١- يا الله .

٢- خط عربي .

٣- وجه .

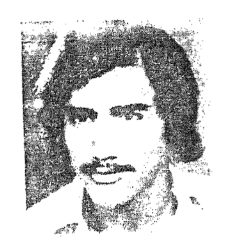
نبيل عبد الله حسن



* من مواليد : ١٩٥١ م .
* شارك في معرض مسيرة الرخاء والتقدم
شارك في معرض الجمعية التاسع .
* حصل على ميدالية وشهادة تقديرية في
معرض مسيرة الرخاء والتقدم .

* **من أبرز اعماله :**
١- ثوب النشل .
٢- الدفـه .
٣- البخنق .

جواد محمد حسن



* من مواليد : ١٩٥٧ م .
* مدرس تربية فنية – شارك في معرض الربيع السابع – قام معرضاً خاصاً بفندق رمادا .

* **من أبرز اعماله :**

١– من البيئة .

٢– حي قديم .

سهيلة جواد رجب



* من مواليد : ١٩٥٩ م .

* شاركت في معارض الفنون التشكيلية التي تقيمها وزارة الاعلام ، معارض الكلية - معارض الجمعية - معرض الرخاء والتقدم ٨٢م ، خريجة أكاديمية الفنون الجميلة - بغداد .

* من أبرز اعمالها :

١- نساء .

٢- من البيئة .



محمود شعبان غريب



* من مواليد : ١٩٦٥ م .
* شارك في معرض الأندية الرابع والخامس ومعرض الربيع التاسع ، ومعرض اسبوع المرور ومعارض مدرسية أخرى .

حصل على جائزة فردية في معرض اسبوع المرور .

أبرز اعماله :

١- هموم



عقيل الدرازي

* من مواليد : ١٩٤٨ م .
* شارك في جميع المعارض المحلية والخارجية ومعارض الجمعية
* مدرس تربية فنية .



* من أبرز اعماله :

١- من التراث .

يوسف عبد الله المحمود



* من مواليد : ١٩٥٥ م .
* شارك في جميع معارض الفنون التشكيلية التي اقامتها وزارة الاعلام ، شارك في معارض الجمعية .

شارك في معرض اتحاد الطلبة في الكويت ،

شارك في المعرض الاسلامي ،

شارك في معرض السنتين العربي الثاني بالمغرب والرابع في الاردن

نال عدة جوائز تقديرية .

* من أبرز اعماله :

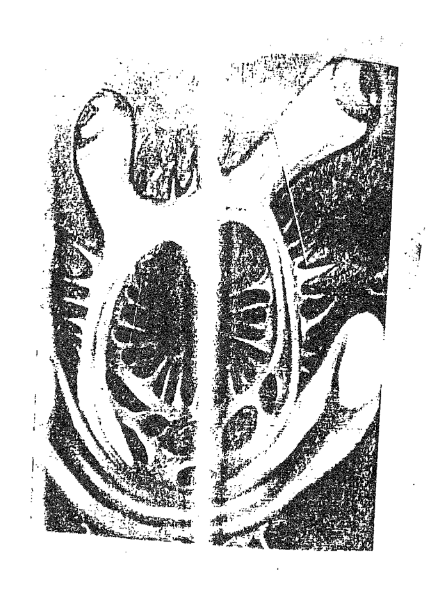
١- الخجل .

٢- تمزق .

٣- دانه .

٤- يتيمان من شاتيلا .

٥- الصقار .



يوسف عبدالله المحمود / البحرين

المحامي محمد احمد عبد الله

* من مواليد : ١٩٥٦ م .



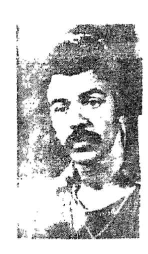
* **من أبرز اعماله :**

١- زخرفة اسلامية ١ .

٢- زخرفة اسلامية ٢ .

٣- زخرفة اسلامية ٣ .

علي يوسف قاسم



* من مواليد : ١٩٥٦ م .
* شارك في العديد من المعارض التشكيلية التي اقامتها وزارة الاعلام ، ومعارض الجمعية .
* خريج معهد الفنون – فرنسا .
  نال عدة جوائز .

من أبرز اعماله :

١- الحياة .

٢- منظر سفينة .

٣- طبيعة ١ ، ٢ ، ٣ .

٤- الصقر .

أصغر إسماعيل

* من مواليد : ١٩٥٢ م .

* شارك في جميع المعارض الداخلية ، ومعرض السنتين العربي الرابع بالاردن، حصل على جائزة تقديرية من معرض فناني البحرين سنة ١٩٧٦م ، لا يزال يمارس العمل الفني يومياً في مرسم الجمعية .

* من أبرز اعماله :

١- موديل ١ .

٢- حياة .

٣- شخصية .

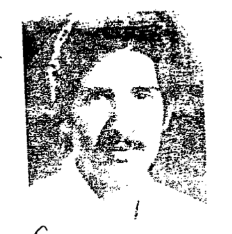
٤- من احداث لبنان .

٥- جدارية .



أصغر إسماعيل / البحرين

صالح مهدي جاسم

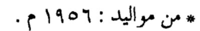


* من مواليد : ١٩٥٧م .
* شارك في المعارض المدرسية

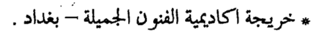
شارك في معارض الاندية ،

شارك في معارض الجمعية .

سميحة رجب



* من مواليد : ١٩٥٦ م .



* خريجة اكاديمية الفنون الجميلة – بغداد .
* شاركت في جميع معارض الجمعية ومعارض الفنون التشكيلية التي تقيمها وزارة الاعلام ، ساهمت في معرض السنتين العربي الرابع بالاردن
* تعمل مدرسة للتربية الفنية .

*** من اعمالها :**

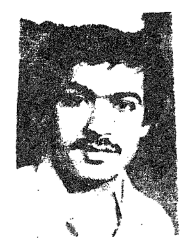
١– شكل رقم ١ .

٢– شكل رقم ٢ .

٣– شكل رقم ٣.



موسى علي عبد الله



* من مواليد : ١٩٥٨ م .
* شارك في المعارض المدرسية .

شارك في معارض الجمعية .

* **من اعماله :**

١- رقم ٣ .

٢- من التراث .



يوسف القاسم



* من مواليد : ١٩٢٨ م .
* شارك في عدة معارض داخل البحرين وخارجها .
* نال عدة جوائز وميداليات، له اهتمام بمختلف الفنون الجميلة، مهندس ديكور ومراقب قسم الديكور بتلفزيون البحرين بسنغافورة .
* من رواد الحركة التشكيلية في البحرين .

*** من اعماله :**

١- كركاعون .

٢- السوق .

٣- حمار الخضرة .

٤- وجه .

٥- مأساة .

٦- جمل صغير .

سعيد مهدي خميس



* من مواليد : ١٩٥٢ م .
* شارك في معارض الجمعية .

شارك في معارض الفنون التشكيلية التي اقامتها وزارة الاعلام .

شارك في معرض السنتين العربي الرابع بالاردن .

* مدرس تربية فنية .

* من اعماله :

١- معالجة رقم ١ .

٢- معالجة رقم ٢ .

٣- معالجة رقم ٣ .

٤- معالجة رقم ٤ .

٥- معالجة رقم ٥ .

علي محمد حسن العريض

* من مواليد : ١٩٤٨ م .
* خريج كلية المعادن / الظهران .



دراسة خاصة بفرنسا، له اهتمامات
في النحت على الخشب والمواد الاخرى .
* شارك في معرض الربيع التاسع .

*** من اعماله :**

١- نحت على الخشب ١ .
٢- نحت على الخشب ٢ .
٣- نحت على الخشب ٣ .

عبد الكريم البوسطة



* من مواليد : ١٩٤٢ .
* شارك في جميع المعارض الداخلية والخارجية .
* شارك في معرض السنتين العربي الثاني بالمغرب والرابع بالاردن .
* ساهم في معرض فناني البحرين بسنغافورة، ساهم في معرض كرايراز للفن العربي ، اقام اربعة معارض في البانوش فندق ديلمون وكلية العلوم الصحية ، شارك في موسم اصيلة الثقافي ، نال عدة جوائز .
* من رواد الحركة التشكيلية في البحرين .

* من اعماله :

١- ملامح من التراث .

٢- ملامح من التراث .

٣- أوشار .

٤- الطبيعة .

٥- نساء في فرح .

٦- زمان السيف .

٧- مشهد من لبنان .

٨- مجموعة خزفيات .

احمد نشابة

* ولد في البحرين عام ١٩٤٨ م .
* شارك في العديد من المعارض الجماعية والعالمية .
* نال جائزتين من المعرض الخامس والسادس للفنون التشكيلية لفناني البحرين ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .
* له العديد من المقالات النقدية عن الفن التشكيلي .

رشيد العريفي

* من مواليد عام ١٩٤٤ م .
* ساهم في العديد من المعارض الدولية منها الفن المعاصر في مونت كارلو لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦، وبينالي الفن المعاصر في سانت بيربريغنولة في فرنسا عام ١٩٨٥، ومعرض الشرق الاوسط عام ١٩٧٧، وجميع المعارض التي اقامتها الجمعية الكويتية للفن .
* يمتلك ثلاث صالات للعرض في المنامة والبحرين .
* عضو في الاتحاد الدولي للفنانين .
* حصل على جوائز مختلفة منها جائزة البحرين لعام ١٩٨٠ ، والجائزة الاولى في اول معرض اقامته البحرين للفنون وذلك عام ١٩٧٢ م .
* له عدة مؤلفات اهمها الفن في البحرين ، الالعاب الشعبية في البحرين ، العمارة في البحرين ، الافاق في البحرين .

عبد الكريم العريض

* مواليد : ١٩٣٤ م .
* يعتبر من مؤسسي الحركة الفنية في البحرين، أسس أول صالة عرض خاصة في البحرين عام ١٩٦٠ م .
* عضو جماعة الفنانين المعاصرين .

عبدالله احمد المحرقي

* مواليد : ١٩٣٩ م .
* درس الفن في دمشق ولندن .
* اقام العديد من المعارض الشخصية في لندن والبحرين والكويت وايطاليا .
* ساهم في العديد من المعارض الجماعية والدولية مثل ، معرض الفن العربي الثاني في الجزائر عام ١٩٧٦ م . معرض فناني الخليج الذي اقيم في الدوحة عام ١٩٨٠ . بينالي مدريد عام ١٩٨٢ م ، صالون الفنانين الفرنسيين في (جراند باليه) باريس سنة ١٩٨٣ .
* حاز على العديد من الجوائز : الجائزة الاولى في معرض الفن القومي الذي اقيم في البحرين عام ١٩٧٣، الميدالية الذهبية في معرض صالون الفنانين الفرنسيين.
* اختير محكماً دوليا ضمن لجنة فنية دولية في معرض جرولادي اورو في ايطاليا لسنة ١٩٨٣ .
* يعمل منذ عام ١٩٦٣ كمستشار فني في وزارة الاعلام البحرينية .
* صمم معظم الطوابع البريدية لدولة البحرين ومعظم أوسمة دولة البحرين الرسمية ومعظم شعارات المؤسسات والشركات في البحرين .



إسماعيل العباسي / البحرين

تشكيليون من الكويت



عيسى صقر

* مواليد : الكويت ١٩٤٠ م .
* عمل في الجمارك .
* أول كويتي حصل على منحة التفرغ للفنون الجميلة .
* درس الفنون الجميلة في ج . ع . م .

حصل على جائزة مرسم الاقصر، عضو في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، اشترك في ٢٢ معرضاً، قام معرضين خاصين .

* من اعماله :

١– نوبي	– زيت
٢– غروب	– زيت
٣– همسة	– نحت خزف
٤– عرضة	– نحت جبس
٥– تفكير	– نحت خشب
٦– امرأة	– نحت خزف
٧– جذع امرأة	– نحت خشب
٨– طبال	– نحت خشب
٩– غسالة	– نحت خشب

عبد الحميد إسماعيل



* ولد في الكويت ١٩٤١ م .
* عمل موظفاً في ديوان الموظفين ١٩٦٥
حصل على منحة التفرغ للفنون الجميلة
عضو في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .
* اشترك في ١٠ معارض .

* من اعماله:

١- سأحل - زيت
٢- حرية - نحت خشب
٣- رأس حيوان - نحت خشب
٤- بدوية - نحت خشب
٥- بومة - نحت خشب

عبد الله قصار

* ولد في الكويت ١٩٤١ وفي عام ١٩٦٢ درس الفنون الجميلة بالقاهرة ج . ع . م .
* عمل بمتحف الكويت ١٩٦٦ فاز بجائزة مرسم الاقصر ج . ع . م .
* فاز بالجائزة الاولى بين فناني الكويت بالمعرض العربي المتنقل .
* عضو بالجمعية الكويتية التشكيلية .
* اشترك في ١٩ معرضا ، واقام معرضين خاصين .

* من اعماله :

١– غار حراء – زيت

٢– راحة – زيت

عبد الله سالم

* ولد في الكويت ١٩٤٣ م وفي عام ١٩٦٤ حصل على منحة التفرغ للفنون الجميلة ١٩٦٦ درس الفنون الجميلة في ج . ع .م .
* عضو في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .
* اشترك في ٩ معارض .

* من اعماله :

١- الشونة - زيت

٢- طبيعة صامتة - زيت

خالد القعود



* ولد في الكويت ١٩٤٢ م .
* درس في ج . ع . م.
* درس في الكلية العسكرية بلندن ،
عمل بوزارة الداخلية .
* عضو في جمعية الفنون التشكيلية الكويتية
* اشترك في ١٢ معرضاً .
* اقام معرضاً خاصاً .

* من اعماله :

١- منظر طبيعي .

* محمود الرضوان

* ولد في الكويت ١٩٤٠ م .
* درس التجارة بالمملكة المتحدة سنة ١٩٦٦ ،
يدرس الفنون الجميلة في ج . ع . م .
* عضو في جمعية الفنون التشكيلية الكويتية .
* رئيس اللجنةالفنية في اتحاد طلبة الكويت ج . ع . م .
* اشترك في ٦ معارض .



* من اعماله :

١- دلة - زيت

٢- بحار - زيت

مساعد الفهد



* ولد في الكويت ١٩٤٥ م .
* عمل في وزارة التربية .
* في عام ١٩٦٦ حصل على منحة ، التفرغ للفنون الجميلة، عضو في جمعية الفنون التشكيلية الكويتية .
* اشترك في ٧ معارض .

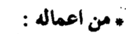
* من اعماله :

١- رقصة شعبية — زيت
٢- نقعة — زيت

حمدان حسين

* ولد في الكويت ١٩٤٧ .
* في عام ١٩٦٥ حصل على منحة التفرغ للفنون الجميلة .
* عضو في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .
* اشترك في ٦ معارض .





* **من اعماله :**

١- العبادة – نحت خشب

عبد العزيز حشاش



* ولد في الكويت ١٩٤٢ .
* في عام ١٩٦٤ التحق بالمرسم الحر للفنون الجميلة .
* في عام ١٩٦٥ حصل على منحة التفرغ كمصور .
* من ١٩٦٦ يدرس الفن في الجمهورية العربية المتحدة .
* عضو في جمعية الفنون التشكيلية الكويتية .
* اشترك في ١٠ معارض .

* **من اعماله :**

١– راحة – زيت

٢– بائع – زيت

٣– امرأة – مصرية – نحت «جبس»

جواد جاسم



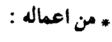
* ولد في الكويت : ١٩٤٣ م .
* درس الفنون الجميلة بالولايات المتحدة .
* في عام ١٩٦٧ حصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة .
* عضو جمعية الفنون التشكيلية الكويتية .
* يعمل مدرس فنون جميلة .
* اشترك في ١١ معرضاً .
* اقام ٣ معارض خاصة .

* من اعماله

١- عاصفة في فيلكا	- زيت
٢- غروب	- زيت
٣- طبيعة صامتة	- الوان مائية
٤- طائر	- نحت مرمر
٥- جذع امرأة	- نحت مرمر
٦- حامل	- نحت مرمر
٧- رأس	- نحت ورق

سامي محمد

* ولد في الكويت ١٩٤٣ .
* في عام ١٩٦٣ حصل على منحة التفرغ الفنون الجميلة .يدرس الفنون الجميلة في ج ٠ ع ٠ م٠٠
* عضو جمعية الفنون التشكيلية الكويتية .
* اشترك في ١٦ معرضاً .



* من اعماله :

١– القمار – نحت

٢– حزن – نحت

٣– حاملة الماء – نحت

٤– عبادة – نحت

٥– سلام – نحت

٦– عرضة – نحت

٧– همسة – نحت

أحمد الانصاري

* لد في الكويت ١٩٣١ م .
* درس العمارة في ج . ع . م . والممكة المتحدة .
* عمل كمصمم في وزارتي التربية والاشغال .
* درس تصميم المدارس الديكور والفن الايطالي بإيطاليا .
* في عام ١٩٦٦ حصل على درجة الشرف في التصميم الجداري بالمملكة المتحدة .
* عضو المكتب الفني واللجنة المعمارية في وزارة الاشغال .
* عضو جمعية المهندسين والمعماريين الكويتية وجمعية الفنون التشكيلية الكويتية .
* عضو المسرح الشعبي .
* اشترك في ٧ معارض .
* اقام معرضين خاصين احدهما بمتحف الكويت .



أيوب حسين



* ولد في الكويت
* عمل مدرساً .
* عمل ناظراً لمدرسة ابن زيدون .
* عضو جمعية المعلمين الكويتية .
* عضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .
* اشترك في ١٢ معرضاً .
* اقام ٣ معارض خاصة .

* **من اعماله :**

١- نـون - زيت

٢- بوسبيت - زيت

خليفة القطان

* من مواليد : ١٩٣٤ م .
* تلقى تعليمه في انجلترا .
* فنان متفرغ بالمرسم الحر للفنون الجميلة .
* اقام ١٨ معرض شخصيا في الكويت والقاهرة، وايطاليا وبيروت وانجلترا وتونس والمغرب وفرنسا واشترك في اكثر من ٥٥ معرضا، مشتركاً في داخل الكويت وخارجها كما اشترك في معارض دولية مثل الكويت في اكثر المؤتمرات للفنون التشكيلية ورافق بعض المعارض الفنية التي اقامتها الكويت في خارج البلاد .

*** من أشهر أعماله**

– العين .



عبد الله سالم

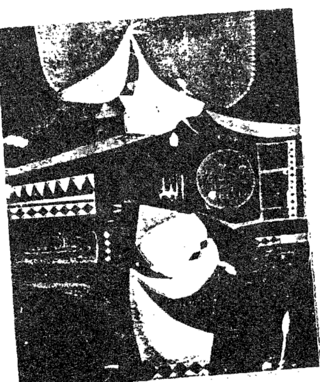
* من مواليد الكويت : ١٩٤٣ م .
* فنان متفرغ بوزارة الاعلام .
* خريج كلية الفنون الجميلة بالقاهرة سنة ١٩٧٠ م .
* اشترك في اكثر من (٥٥) معرضاً في كل من الكويت والبحرين ودمشق والقاهرة ولبنان وصنعاء وبغداد . والجلترا واسبانيا وفرنسا وسويسرا والدينمارك والنمسا واليونان وامريكا واستراليا واليابان والهند وتونس والمغرب وليبيا، وحاز على الشراع الذهبي في معرض الكويت الرابع ١٩٧٥.

* **من أشهر أعماله :**

— البحر.

سامي محمد

* من مواليد الكويت : ١٩٤٣ م .
* خريج كلية الفنون الجميلة بالقاهرة سنة ١٩٧٠ – فنان متفرغ .
* اشترك في ٥٠ معرضا في كل من الكويت والبحرين ودمشق والقاهرة ولبنان وصنعاء وبغداد وانجلترا واسبانيا وفرنسا والدينمارك وسويسرا والنمسا واليونان وامريكا واستراليا واليابان والهند المغرب وتونس.
* حاز على جائزة تقديرية من معرض كان سان لامير – فرنسا ، والجائزة الثانية ١٩٧٠ والجائزة الثالثة ١٩٧١، والجائزة الثالثة ١٩٧٢ من معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ، وجائزة الشراع الذهبي من معرض الكويت الرابع ١٩٧٥ ، والميدالية الذهبية لمعرض الجمعية العام الثامن ١٩٧٧ .



* **أهم أعماله :**

– ترابط رقم ٢ .

تشكيليون من الامارات

عبيد سرور

* ولد عام ١٩٥١
* معرض شخصي في رأس الخيمة
* اشترك في المعرض الخليجي الاول في باريس
* اشترك في معرض الجمعية الاول في أبي ظبي
* اشترك في معرض الشباب في الجزائر .
* اشترك في معرض الشباب في المغرب .
* اشترك في معارض جماعية دولية .
* حاليا يعمل مدرسا للتربية الفنية في رأس الخيمة .
* نائب رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية .

عصام الشريدة

* ولد عام ١٩٥٣ .
* اشترك في ١٩ معرض عالمي وعربي .
* اقام ٥ معارض محلية.
* اقام اخيراً معرضاً عن الحرف العربي في المركز الثقافي الفرنسي .

* يمارس الكتابة الفنية في العديد من أعماله ..

* شارك في المعرض العام الثاني للفنانين التشكيليين بالدوحة ١٩٧٦ معرض ١٩٧٦ السنتين العربي الثاني المغرب .

وفيقة سلمان

* ولدت عام ١٩٥٢ .
* بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة ١٩٧٤ .
* المعارض التي اشتركت فيها معارض كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة .
* المعرض العام الثاني للفنانين التشكيليين القطريين بالدوحة ١٩٧٦ .
* معرض السنتين العربي الثاني – المغرب ١٩٧٦ .

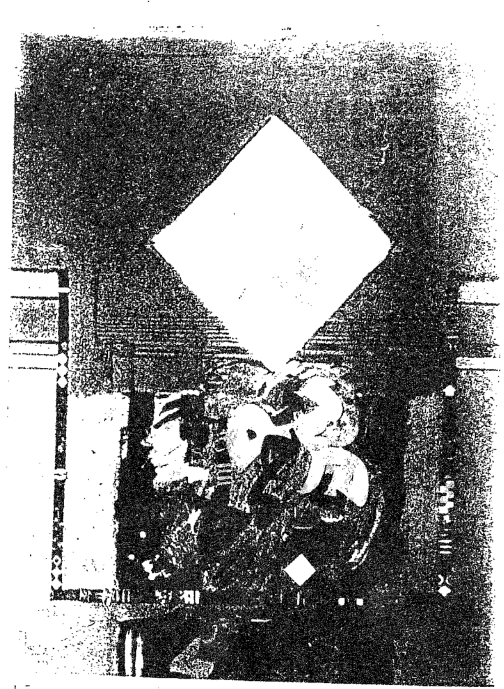
محمد يوسف

* ولد عام ١٩٥٤
* خريج كلية الفنون الجميلة – القاهرة .
* أمين سر جمعية الإمارات للفنون التشكيلية .
* شارك في عديد من المعارض الداخلية والخارجية .
* اشترك في معرض الطلبة في القاهرة .
* اشترك في المعرض السادس للفنانين التشكيلين العرب عام ١٩٧٨ .
* اشترك في معرض الخليج الاول في الدوحة عام ١٩٨٠ .
* اشترك في معرض الاسبوع الثقافي الخليجي الاول في باريس .
* اشترك في مهرجان اصيلة الثقافي في المغرب .
* اشترك في معرض الشباب في المغرب .
* اشترك في خمسة معارض دولية .
* اشترك في معرض الكويت السابع للفنانين التشكيلين العرب .
* اشترك في معرض آسيا للفنون للهند .
* اشترك في معرض مهرجان دول مجلس التعاون في اليابان .
* اشترك في معرض مهرجان دول الخليج في باريس .
* اشترك في موتمر مجلس التعاون بدولة قطر .
* اشترك في معرض مجلس التعاون بأبي ظبي .
* اشترك في جميع المعارض المقامة داخل دولة الإمارات .
* نال عدة أوسمة وجوائز وميداليات في عديد من المعارض .
* أحد مؤسسي جمعية الإمارات للفنون التشكيلية .



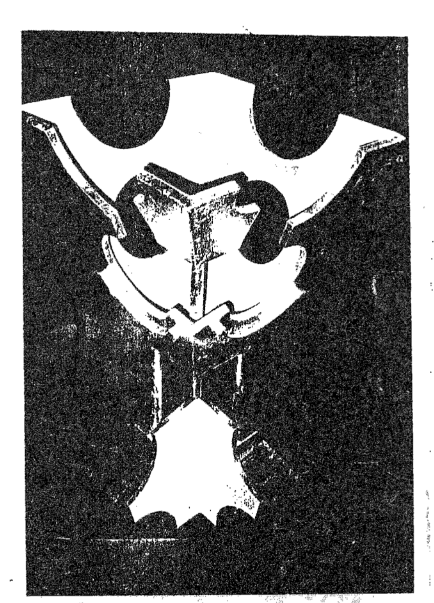
عيسى صقر

الكويت



قطر

عيسى الغانم



منجرة / لماجد المسلماني / قطر - نحاس



نحت على الخشب

علي محمد حسن العريض / البحرين

راشد عبد الله سالم السعدي

* شارك في ثلاثة معارض على مستوى اندية الدولة وباسم اللجنة الثقافية لنادي ابي ظبي سابقاً ، الوحدة حاليا ، اشترك في هذه المعارض الثلاثة والتي اقيمت بتنظيم من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة .
* اقام المعارض في المواسم : ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ .

عصام الشريدة

* اشترك في معارض داخل الدولة وخارجها .
* يستعمل في لوحاته المواد / جواش مائية .
* اقام ستة معارض شخصية، ٢٥ معرضاً عربياً وعالمياً .
* عضو المنظمة العالمية اياس .

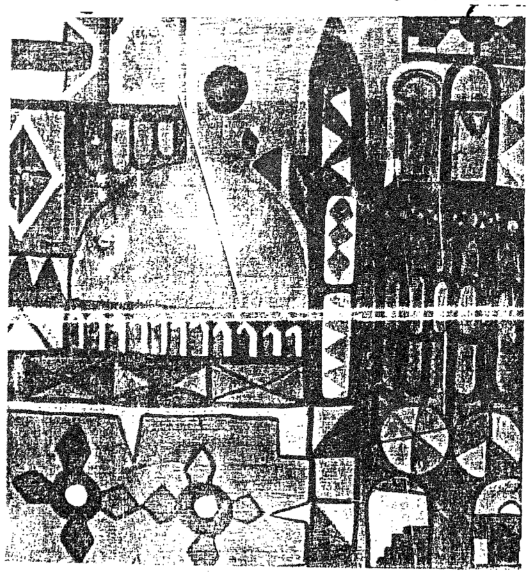
أحمد الأنصاري

* مواليد الشارقة ١٩٥٣ م .

* اقام معرضاً شخصياً بمناسبة افتتاح اذاعة الشارقة ، ومعرضاً شخصياً بقاعة فندق هيلتون ابو ظبي ٧٩ ، اشترك في معرض الشباب الرابع بالرباط ٧٩ ، ومعرض الشباب الرابع بالرباط ٧٩ ، ومعرض رعاية الشباب بدبي ، اشترك في معارض جمعية الامارات للفنون التشكيلية، اشترك في المعرض الفني العالمي المعاصر بالهند ١٩٨٢ م .

ناصر مال الله محمد

* معرض مهرجان الفنون، معرض نادي ابن ظاهر، معرض نادي الامارات .
* معرض مدرسة رأس الخيمة بالعيد الوطني ، معرض بازار اكسبو .
* المعرض الاول للفنون التشكيلية والصناعات الشعبية بدبي .
* معرض نادي رأس الخيمة .



ناصر مال الله محمد

محمد مندي

* مواليد ١٩٥٣ م .
* الامارات العربية المتحدة .
* دبلوم من معهد تحسين الخطوط العربية بالقاهرة .
* شارك في معرض ادنوك وجاسكو ٨٣ .
* معرض الجمعية بالشارقة والهند ٨٣ .
* معرض الكويت للفنانين العرب ٨٣ .
* معرض للفنانين الخليجيين بالدوحة .
* معرض دول مجلس التعاون بالكويت .
* معرض المجمع الثقافي ٨٥ .

عبد الرضا حسين

* لوحاته زخرفية .
* يستخدم في لوحاته المواد / جواش .
* شارك في المعارض السنوية التي اقامتها الجامعة .

ناصر حسين محمد

* العمر ٢٢ سنة .
* سنة ثالثة شريعة وقانون .
* شارك في المعرضين الثاني والثالث بالجامعة .

محمد مساعد

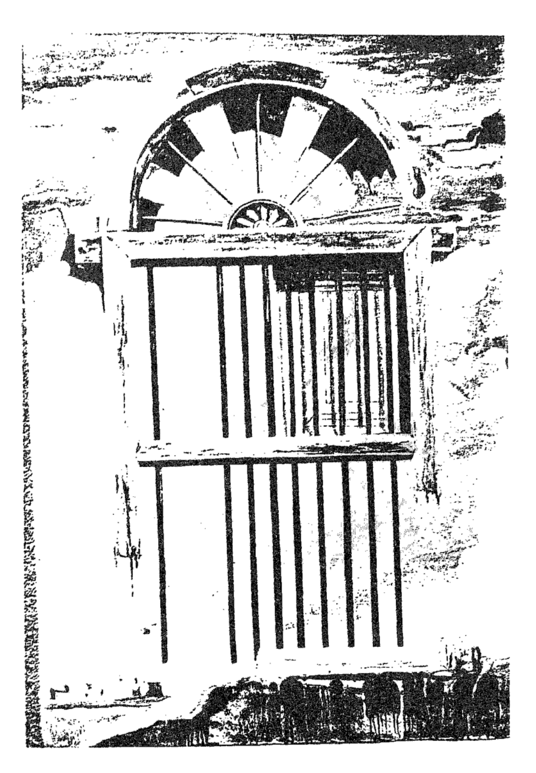
* لوحاته انطباعية / سريالية .
* يستخدم في لوحاته المواد الزيتية .



يوسف قاسم / البحرين



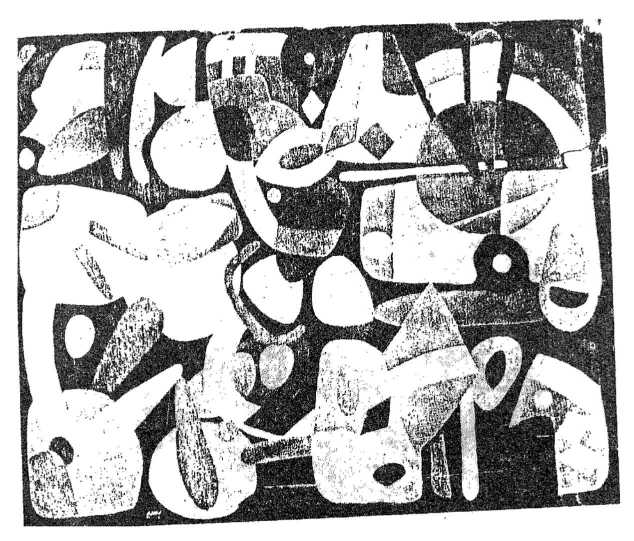
محمد احمد ابراهيم / الامارات



عبيد سرور الماس / الامارات

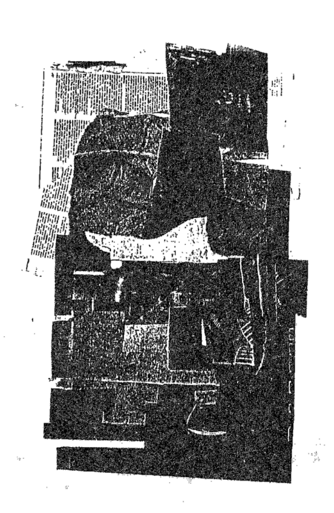


محمد كاظم / الامارات



تشكيل لبدرية الكبيسي / قطر

المقاس : ٧٠×٥٠سم – سنة الانجاز: ١٩٨٤ – الخامة: زيت على القماش



حسن شريف / الامارات



عقيل الدرازي / البحرين



أنس الشيخ / البحرين

تشكيليون من السعودية

الفنان خليل حسن خليل

* الميلاد : جيزان ١٣٧٧ هـ .
* المهنة : مدرس .
* الدراسة : دبلوم معهد التربية الفنية بالرياض .
* المعارض : معارض الرئاسة العام لرعاية الشباب، معارض الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، معارض خارجية دولية وعربية .
* الجوائز : عديد من الجوائز الاولى والثانية تصوير، وجوائز اقتناء وحاصل على جائزة الشراع الذهبي في المعرض السابع للفنانين التشكيليين العرب بالكويت .

الفنان سمير مرزوق الدهام

* تاريخ الميلاد : من مواليد الرياض ١٣٧٤ هـ .
* الدراسة : دبلوم معهد المعلمين بالرياض ١٣٩٢ هـ ، حصل على دورتين في مجال التربية الفنية .
* المهنة : عمل مدرسا للتربية الفنية سبع سنوات ، عمل في التحرير الفني بجريدة الجزيرة لمدة إحدى عشرة سنة .
* المعارض : مثل المملكة في الاسبوع الثقافي السعودي بالمملكة المغربية ومهرجان الشباب العربي ببغداد، وشارك في الاسبوع الثقافي السعودي في بون ١٩٨١ م . والاسبوع الثقافي الخليجي بباريس ١٩٨١ م .
* الجوائز : حصل على عدة شهادات وجوائز تقديرية ومشاركة .

الفنان فهد ناصر الربيق

* مواليد : الدرعية .
* المهنة : مدرس تربية فنية .
* الدراسة : دبلوم معهد التربية الفنية ودبلوم معهد تحسين الخطوط والزخرفة الاسلامية .
* المعارض : شارك في عدد كبير من المعارض الجماعية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وكذلك المعارض الجماعية السعودية في الدول العربية والاوروبية .
* الجوائز : حصل على العديد من جوائز الاقتناء وشهادات التقدير .



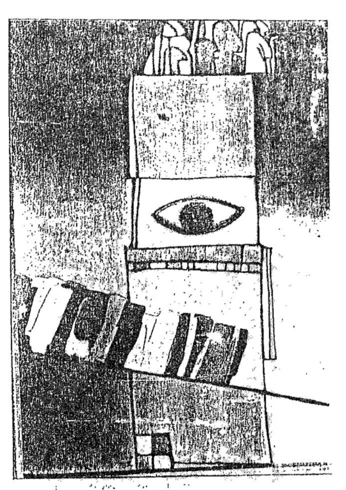
فهد ناصر الربيق / السعودية

الفنان يوسف جاها

* الميلاد : مواليد عام ١٣٧٤ هـ .

* المعارض : جميع معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب في كل من جدة ومكة والرياض ومعارض الجمعية العربية السعودية للثقافة الفنون، معرض الاسبوع الثقافي السعودي بالمغرب عام ١٣٩٦ هـ ، المعرض السداسي للفنانين السعوديين بجدة ، ومشاركة في معارض جماعية سعودية بالدول العربية والاوروبية .

* الجوائز : عديد من جوائز الاقتناء وجوائز التصوير وشهادات التقدير .



يوسف جاها / السعودية

الفنان أحمد المغلوث

* الميلاد : المبرز بالاحساء ١٣٧٠ هـ .
* المهنة : يعمل مدير للعلاقات العامة بمستشفى الملك فهد بالهفوف ومديراً لمكتب جريدة الرياض بالاحساء وعضو لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالاحساء .
* المعارض : اشترك في جميع المعارض التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب على مستوى المنطقة والرئاسة بالرياض وشارك في المعرض الجماعي لفناني المملكة بأبها، وشارك في المعرض العربي الخامس بالكويت - اقام معرض شخصي عام ١٤٠٢ هـ .
* الجوائز : حصل على العديد من جوائز الاقتناء وشهادات التقدير .



أحمد المغلوث / السعودية

الفنان عبد الحليم رضوى

* تاريخ الميلاد : ١٣٥٩ هـ .
* المهنة : أعمال حرة ومدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة .
* الدراسة: ليسانس فنون من اكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٣٨١هـ، حاصل على الدكتوراه من اكاديمية العليا للفنون الجميلة باسبانيا — مدريد عام ١٣٩٩ هـ .
* المعارض التي شارك فيها الفنان : ٤٠ معرضاً ومسابقة دولية فنية في اوروبا.
* الجوائز الحاصل عليها : اكثر من ٣٧ جائزة وعلى الجائزة الثالثة في بينال اسبانيا عام ١٣٨٨ هـ .
* المعارض الشخصية : ٤٦ معرضا في اوروبا والمملكة والدول العربية والبرازيل .



* من أشهر أعماله.:

– لوحة الكتاتيب

موسى النسيم

* ولد في بلدة (مرات) بالمملكة العربية السعودية .
* تخرج في اكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة – ايطاليا .
* يعمل مهندساً للديكور في تلفزيون الرياض بعد ان عمل مدرساً للرسم عام ١٩٥٧ .
* اقام أحد عشر معرضاً شخصياً في مدن السعودية وفي ايطاليا .
* اشترك في اكثر من ثلاثين معرضاً جماعياً ، محلياً وعربياً ودولياً .
* حصل على تسع عشرة جائزة تقديرية .
* عضو الجمعية العربية السعودية للفنون في الرياض ورئيس لجنة الفنون التشكيلية فيها .

وهذه قائمة من الشباب الهواة الذين تأخذ بأيديهم الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية وتقيم لهم المعارض السنوية محاولة ان تدفع تجارب الموهوبين من هواة الرسم الى الامام .. وقد يشكلون نواة او اضاءات او عدة للمستقبل ولم تقع هذه الاسماء في حدود العمل الابداعي الا فيما ذكر من محاولات وتجارب تحدثنا عنها في القسم المتعلق بالقطر السعودي وفق المرحلة التي تمر بها حركة الرسم .

ابراهيم احمد عمر

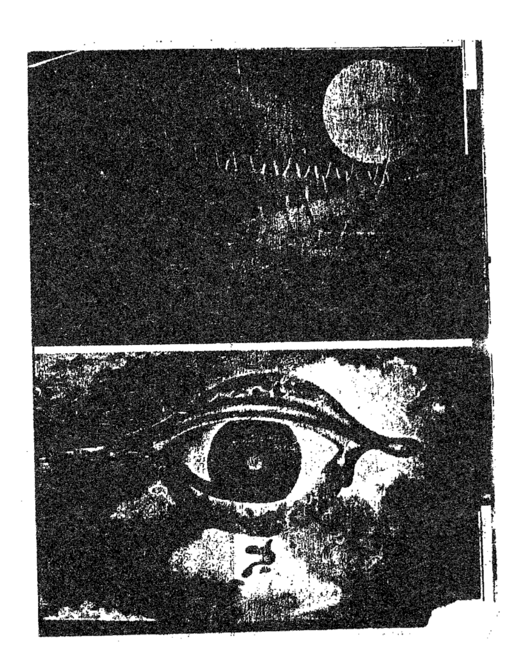
سامي احمد الحبير

عبد الله عبد التركي

محمد ابراهيم التركي

عثمان المحمد الزيد
ابراهيم الحوشان
احمد معشى
نبيل نجدي
واصل المرشود
موسى عطار
حمزه باجوده
عبد الحفيظ الاحمدي
عايد الربيعان
سليمان احمد باجيع
سمير جميل بشقان
معيوف عبد ربه الزئبقي
يونس جاها
سعد علي هليل
محمد عبد العزيز اليميني
علي عبد الله الزيد
بدر محمد الرشيد
جبر بن عبد المحسن
سليمان جويعد
محمد ناصر الحسين
صالح دغيم الراشد

عبد الله حماد
علي حسن العصيدان
ناصر عبد الرحمن الوهيب
احمد عبد الله
محمد صالح باسام
محمد عبد الله السعد
راشد سعد القحطاني
عبد الله عبد الرحمن السيف
علي السيف
عبد العزيز المشاري
عبد الله حماس
حسن محمد علي
بدر ناصر العميم
عبد الله ناصر العميم

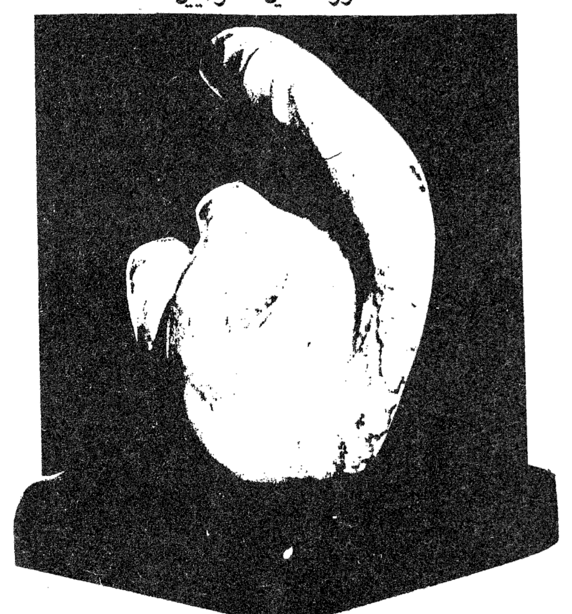


خليل حسين خليل / السعودية

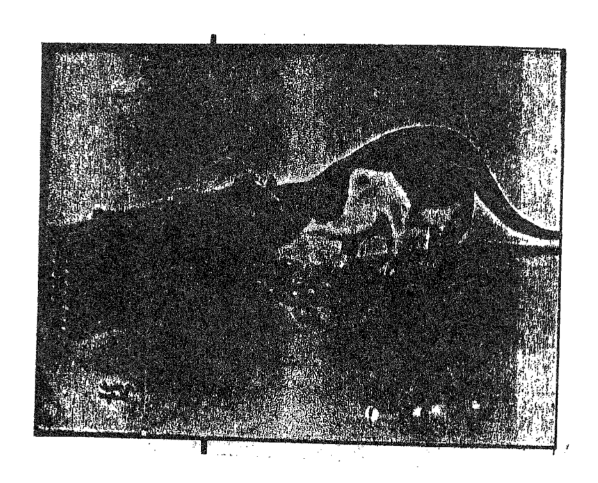
فيصل السمرة

* مواليد عام : ١٩٥٥ .
* درس الفن في فرنسا والولايات المتحدة :
* شغل عدة مناصب منذ عام ١٩٨٠ مثل :
* المشرف الفني على قسم (G.D.Y.W.) ورسام كاركاتير في جريدة اليوم ، مدير فني في شركة بيكتال العربية المتحدة ومنذ عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٥ اشتغل كرسام حر .
* اقام عدة معارض شخصية في السعودية وفرنسا .

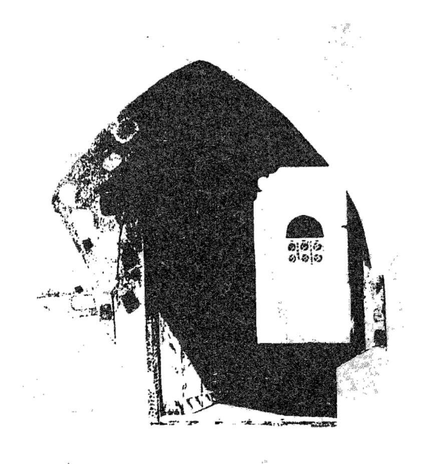
صور لفنانين سعوديين



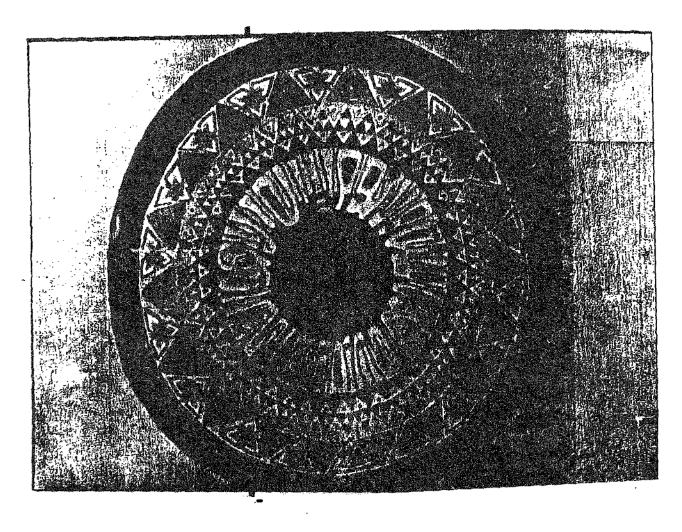
علي الطخس / السعودية



القط والبلح
الفنان / أحمد المغلوث / السعودية



عبدالقادر / الامارات



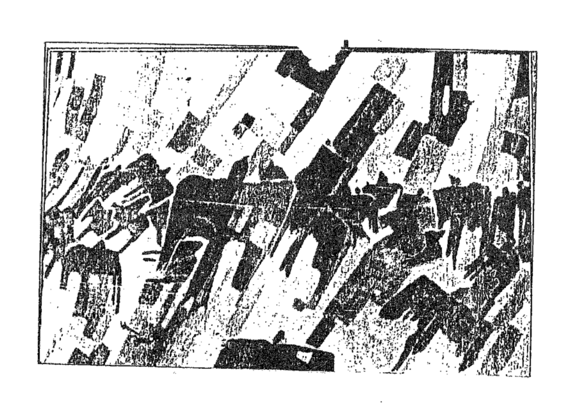
اسلاميات

للفنانة / منى القصيبي / السعودية



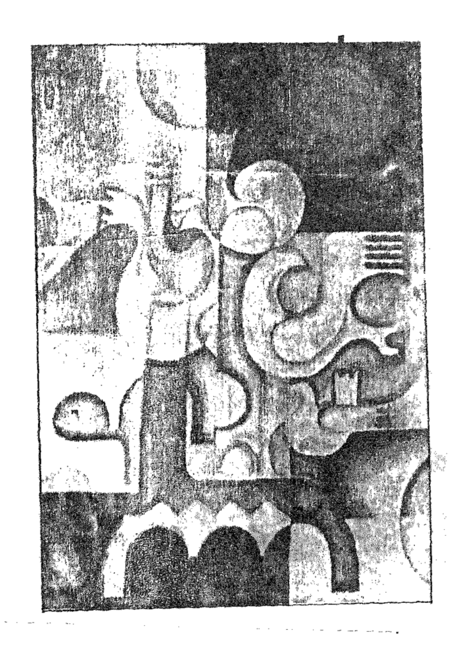
وجه امرأة

للفنان / عبد الحليم رضوي / السعودية



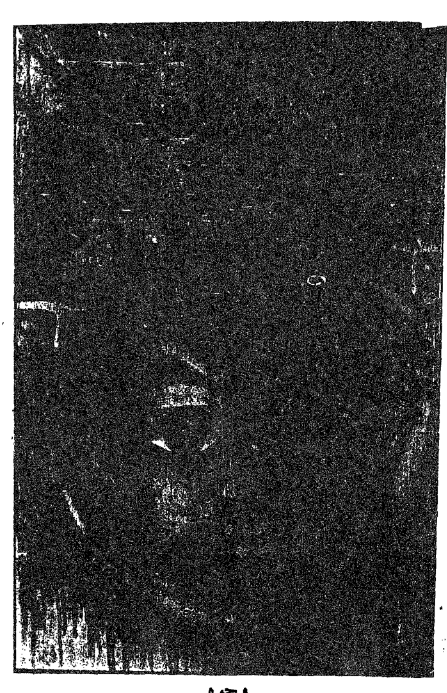
رحلة الطيور

للفنان / يوسف جاها / السعودية



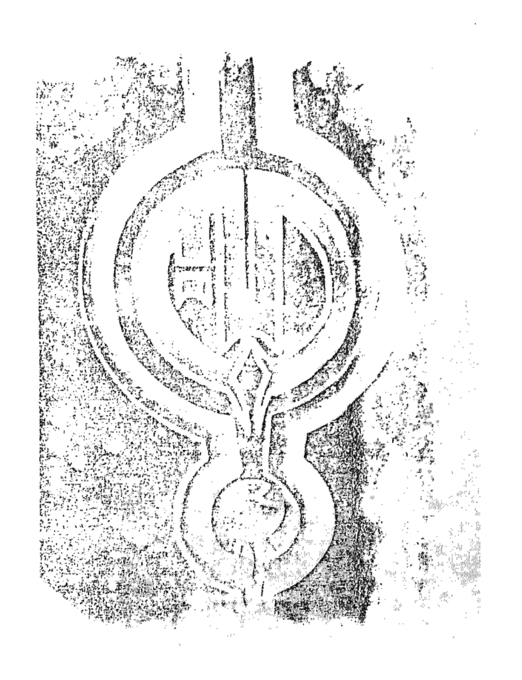
تكوين حرم

للفنان / هادي الخالدي / السعودية

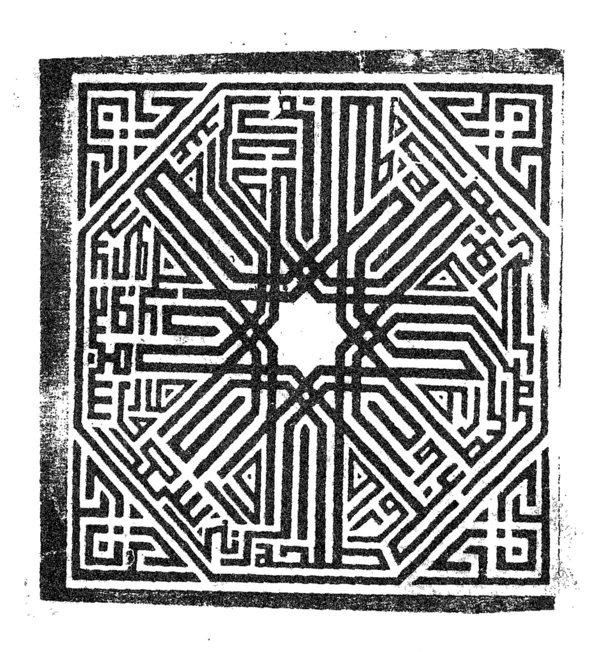


وجوه

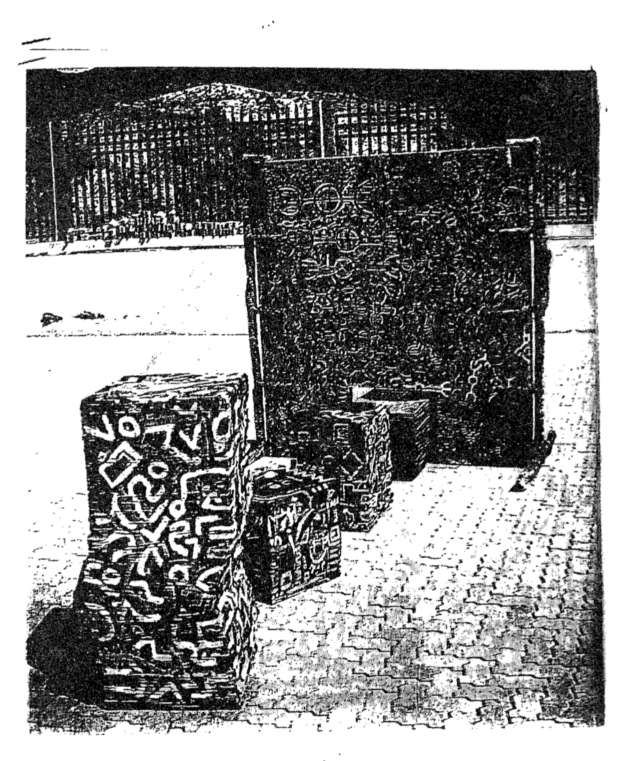
للفنان / سليمان باجبع / السعودية



معتوق حسن عيسى / البحرين



للفنان / محمد أحمد عبد الله / البحرين



عبد الله محمد / الامارات

المصادر

١– دليل معرض الكويت الخامس للفنانين التشكيليين ١٩٧٧ .

٢– الفنون التشكيلية المعاصرة في قطر / يوسف أحمد ١٩٨٦ .

٣– دليل المعرض السابع للفن السعودي المعاصر ١٤٠٥ هـ.

٤– دليل المعرض العام الثاني لمقتنيات الفنون التشكيلية السعودية ١٤٠٥ هـ.

٥– دليل جمعية البحرين للفن المعاصر ، معرض العيد الوطني ١٩٨٣ .

٦– الاسبوع الثقافي السعودي بالجزائر / دليل الفنون التشكيلية .

٧– الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي ١٩٨٥ – شوكت الربيعي .

٨– رواد الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي / عفيف بهنسي / سوريا .

٩– دليل مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ١٩٨٦.

الفهرس

الموضوع الصفحه



المصادر

١- دليل معرض الكويت الخامس للفنانين التشكيليين ١٩٧٧ .

٢- الفنون التشكيلية المعاصرة في قطر / يوسف أحمد ١٩٨٦ .

٣- دليل المعرض السابع للفن السعودي المعاصر ١٤٠٥ هـ.

٤- دليل المعرض العام الثاني لمقتنيات الفنون التشكيلية السعودية ١٤٠٥ هـ.

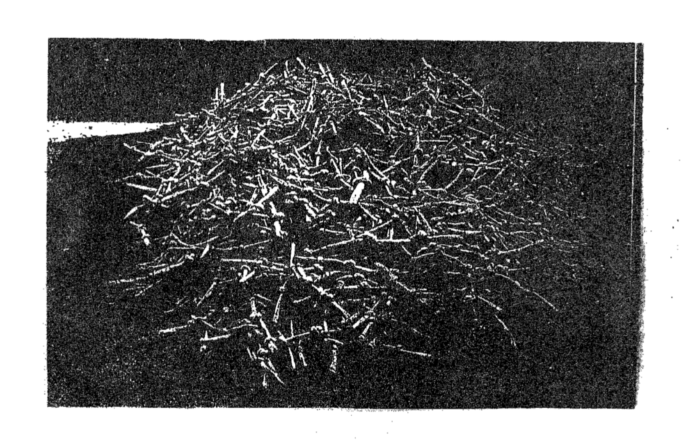
٥- دليل جمعية البحرين للفن المعاصر ، معرض العيد الوطني ١٩٨٣ .

٦- الاسبوع الثقافي السعودي بالجزائر / دليل الفنون التشكيلية .

٧- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي ١٩٨٥ - شوكت الربيعي .

٨- رواد الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي / عفيف بهنسي / سوريا .

٩- دليل مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ١٩٨٦.



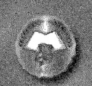


دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع

عمان - شارع السلط - مجمع الفحيص التجاري هاتف وفاكس ٤٦١٢١٩٠

ص.ب ٩٢٢٧٦٢ عمان ١١١٢١ الأردن

يطلب من



مكتبة الرازي العلمية

ابوظبي - هاتف ٦٧٨١٢٢ - فاكس ٦٧٨١٢١

ص.ب ٤٢٣٧٣ - ابوظبي - الامارات العربية المتحدة

ردمك ISBN 9957-402-24-3